



مخطوطة

غنية الطالبين ومنية الراغبين

المؤلف

محمد بن عمر بن قاسم (البقري)

كتبا

عن عبد الطالين ومنه الراغبين
في تجويد القرآن العظيم تأليف الشيخ الأمام
العالم العامل وحيد ظهره وفر يد عصره
محمد بن قاسم البصري الشافعي نفع
به العباد وبلغه في الدارين
غاية المراد وعي عنه وغفر
لوالديه ومساخنة
والأخذ عنهم
والأخذين
والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم
والأموات آمين
أمين
↑

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ الْمَعْتَرِفُ بِتَقْصِيرِهِ الرَّاجِي عَفْوِيهِ
تَمِيمُ بْنُ عَسِيرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمِ الْبَقْرِيِّ بِلَدِ الشَّافِعِيِّ
مَذْهَبِ الْحَمْدِ لِلَّهِ عَلَي إِحْسَانِهِ وَاشْتِدَادِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ تَعْظِيمِ الشَّانِ
وَاشْتِدَادِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ الْمَجُودِ
لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ قُرْقَانِهِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَي
آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَعْوَانِهِ وَرَبِّهِ فَقَدْ سَأَلَنِي بَعْضُ
الْأَخْوَانِ أَنْ أَصْنَعُ لَهُ مَقْدَمَةً مُخْتَصِرَةً فِي تَجْوِيدِ
الْقُرْآنِ فَاجِبَتْهُ إِلَى سِوَالِهِ رَاجِيًا مِنْ اللَّهِ تَعَالَى النَّفْعَ
لِي وَلِلْمُسْلِمِينَ بِجَاهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَرَبِّتِي عَلَي خَمْسَةِ
عَشْرَ بَابًا وَخَاتَمَةً

الباب الأول في مخارج الحروف وصفاته
الباب الثاني في بيان التجويد وموضوعه وغايته

الباب

الباب الثالث في بيان كلمات يجب المحافظة عليها الصعوبة بها على الناطق بها
الباب الرابع في بيان احكام الراء واللام
الباب الخامس في بيان المثليين والمتقاربين والمتجانسين من الكلمات
الباب السادس التي يجب الادغام فيها جميع القراء
الباب السابع في بيان اللام القمرية والشمسية ولام الفعل
الباب الثامن في بيان احكام النون الساكنة والتنوين والميم الساكنة
الباب التاسع في بيان المد والغنة
الباب العاشر في بيان الوقف والابتداء
الباب الحادي عشر في بيانها الضمير والبداءة بهمنة الوصل
الباب الثاني عشر في بيان الوقف على اواخر الكلم من روم واثمان
وغير ذلك
الباب الثالث عشر في بيان الوقف على بلا وكل
الباب الرابع عشر في بيان من امر بكتابة المصاحف ومن كتبها
وعدد المصاحف التي كتبت

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الباب الخامس عشر في المقطوع والموصول
الخاتمة في بيان كلمات كتبت بالتاء المجرورة
وفي جملة من المرسوم سديتها غنية الطالبين
ومنية الراغبين ومن الله استمد التوفيق واسأله
الهداية إلى اقوم طريق الباب الاول
في مخارج الحروف وصفاتها أما المخارج فاقسم
العلماء فيهما ثلاثة اقسام فذهب الخليل بن احمد
إلى انها سبعة عشر مخرجا وتبعه الشمس بن الجزري
وذهب سيويه إلى انها ستة عشر مخرجا وتبعه
الشاطبي رحمه الله وذهب قرطب الحرمي وابن
كيسان وابن زياد والقرالي انها اربعة عشر مخرجا
أما من جعلها سبعة عشر فجعل في الجوف مخرجا
وفي الحلق ثلاثة وفي اللسان عشرون وفي الشفتين
اثنتين وفي الخيشوم واحدا ومن جعلها ستة
عشرا سقط الجوف وفرق حروفه على الحلق واللسان

والشفتين

والشفتين ومن جعلها اربعة عشر اسقط الجوف
كسيويه وجعل مخارج اللسان ثمانية وأنا اتبع
في هذه المقدمة الخليل بن احمد تبع الشيخ شيوخنا
الشمس بن الجزري اذا علمت ذلك فاعلم ان المخارج
يجمعها الجوف والحلق واللسان والشفتان والخيشوم
وإذا اردت معرفة مخرج حرف من الحروف فسكنه
وادخل عليه همزة الوصل فان فعلت ذلك ظهر لك
مخرجه وهمزة الوصل تكون مكسورة ومفتوحة
والكسر اسلك والفتح اوضح عما قاله المحققون
رحمهم الله تعالى ولما كان النفس يخرج من داخل
الربة على الترتيب الا في ذكره فاول المخارج الجوف
ويخرج منه حروف المد الثلاثة الا في ذكرها والجوف
والخلا الداخل في الغم لا حيز له محقق وتسمي
هذه الحروف الثلاثة جوفية لخروجها من الجوف
ولان النفس ما دام موجودا كانت موجودة وإذا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

انقطع من النفس انقطعت الشاخ الحلقه وفيه ثلاث مخارج
كل مخرج منها حرفان فمخارج الحلقه ثلاثة وحروفه ستة الهزرة
والها يخرجان من اخره وكذا الالف المدية عند سبويه وهو اقبه
والحا والهي يخرجان من وسطه فالحا والهي يخرجان من اوله
والها وباء الحلقه هو ما يلي اول الصدر ويوسطه هما يلي بين
الاول والاخر وباء ما يلي اول اللسان الثالث اللسان
ومخارجها عشرة وحروفه ثمانية عشر حرفا القان والياف
ويخرجان من اقصاه اعنى اخره لكن القان مستعلية والياف
مستغله ويسمان الهويتان لخروجهما من اللحمة
وهي لحمة مشتبكة باخر اللسان تروح علي القلب
فلولا هي لاحترق القلب من شدة النفس فالجسيم
فالشبين فاليا اللينة يخرج من وسطه وعند
سبويه يخرج اليامدية اولينة منه وتسمى
الثلاثة شجرية لخروجها من شجر الفم اعنى
منفتح ما بين اللحين فالضاد يخرج من حافته

مع

مع الاضراس العليا من جهة اليسار قليلا ومن
جهة اليمين كثيرا او منكما على غرة من كانت
تخرجهما من الجانبين عمر بن الخطاب مرضي
الله تعالى عنه فاللام تخرج من حافة اللسان
اعني من حرفه فالنون تخرج من طرفه فالراء كذلك
الا انهما ادخل الي جهة ظهر اللسان ولقرب
الثلاثة جعلها قطرب وموافقه تخرج من طرف
اللسان وتسمى الثلاثة ذلقية وذولقية لخروجها
ذلق اللسان اعني طرفه فالظا فالذال فالتاء
تخرج من طرف اللسان مع عليا الثنايا وتسمى
الثلاثة قطعية لخروجها من قطع الفم اعني
غاربه فالضاد فالزاي فالسين تخرج من طرف
اللسان وفوق الثنايا السفلي وتسمى الثلاثة
اسلية لخروجها من اسلة اللسان اي ما
دق منه فالظا فالذال فالثا تخرج من طرف

جها

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

اللسان وطرف الثنايا العليا وتسمى الثلاثة ثنوية
لخروجها من اللثة أي لحم الأسنان الرابع الشفتان
ولهما ما يخرجان الأول يختص بالفاء وهي تخرج من
بطن الشفة السفلي مع اطراف الثنايا العليا الثاني
يختص بالشفين معا وتخرج منه ثلاثة أخرى الباء
والميم والواو واللينه وعند سيبويه وموافقيه
الواو مديية اولينه تخرج مني ساوا وانما قد منا البالان
الشفين ينطبقان حال النطق بهما انطباقا شديدا
ويليهما في الانطباق الميم ويليهما في ذلك الواو
الخامس الخيشوم وهي اقصى الانق تخرج منه
القنة وتكون في النون والتنوين ادغما واخفيا وكذلك
الميم والنون المشددتان وكذا في الميم اذا اخفيت
عند الباء ادغمت في الميم وبعضهم انكر هذا المخرج
الاخير وجعله صفة من الصفات والجسم مور
يعدونه من المخارج ولا ينظرون الي ذلك القائل

وقد

وقد ذكر القسطلالا في رحمه الله تعالى وتابعه
جماعة من العلماء علي ذلك ان المخارج بمثابة بمثابة
الموازين والصفات بمثابة الناقد الذي يميز الجيد
من الردي فلولا الصفات علي الحروف لكانت بمثابة
اصوات البهايم لا يميز بعضها من بعض فلهذا
قدمت الناس الكلام علي المخارج واعتقوبوها بذكر
الصفات فاقول موافقة للمهر علي ذلك الصفات
علي قسمين صفات لها ضد وصفات لا ضد لها
اما الصفات التي لها ضد فهي خمسة الجهر والرس
والاستفال والانفتاح والاصمات وكل واحدة
لها ضد واحد الا الرخوفه ضد ان الشدة
وبين الشدة والرخوفه ضد الجهر الهمس وحرف
الهمس عشرة جمعها في كلمات ثلاثة وهي
تختص كشاف سخته وما بقي من حروف
النطق مجهور وهي ما عدا ذلك والهمس

خو

معناه في اللغة الخفا ومنه قوله تعالى فلا تسمع
 الا همسا وسميت مهموسة لضعف الاعتماد
 عليها وجريان النفس مع اكثرها والجهير في اللغة
 الاعلان وسميت حروفه مجهورة لقوة الاعتماد
 عليها وانجاس النفس مع اكثرها والاحرف الشديدة
 ثمانية جمعها في كلمتين وهما **اجداد قطبت**
 والاحرف التي بين الرخاوة والشدّة خمسة جمعها
 في كلمة وهي **لنحمر** والباقي من حروف المعجمي
 رخو خالص وهي سبعة عشر حرفا والشدّة في اللغة القوّة
 وسميت هذه الاحرف شديدة لقوتها والانجاس
 الصوت والنفس عند النطق بهما والرخو في اللغة اللين
 وسميت هذه الاحرف رخوة لسهولتها وجريتها
 النفس مع اكثرها والاستعلاء حروفه سبعة
 جمعها في اوائل كلمات هذا البيت فقلت خذ
 صدق ضيق طيب فلغني قانع وما عدا هذه

الاحرف

الاحرف مستغفل وهي اثنان وعشرون حرفا والاستعلاء
 في اللغة الارتفاع وسميت هذه الاحرف مستغلية
 لاستعلاء طايفة من اللسان حال النطق بهما الى الحنك
 الاعلي والاستغفال في اللغة الانخفاض وسميت
 هذه الاحرف مستغلة لتسفل اللسان بها حال
 النطق بهما الى الحنك الاسفل والاحرف المطبقة
 اربعة وهي الصاد والضاد والطاء والظا سميت
 بذلك لانطباق طايفة من اللسان حال النطق بهما
 بالحنك الاعلي وما عدا الاربعة منفتح سميت
 بذلك لان الفم ينفتح معها وان استعلاء مع
 بقية حروف الاستعلاء لكنه لا انطباق فيه
 والاحرف المدلقة ستة جمعها في اوائل كلمات
 هذا البيت فقلت من نال فوزا راقيا لا يخفي
 بواقيا وسميت هذه الاحرف مدلقة لخروجها
 من ذلق اللسان وبعضها من ذلق الشفة او اللسان

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بعضها

وذلك كل شي طرفه كما تقدم ومن الاعاجيب
لا يسمع بمثلها ان العلماء قالوا ان كل كلمة مبنا
اربعة احرف وخمسة لا بد ان يكون فيها حرف
من الحروف المذلقة واورد علي ذلك كلمات مبناها
من اربعة احرف ومن خمسة ومع ذلك ليس فيها
حرف من الحروف المذلقة نحو عسجد اسم للذهب
وعصطوس اسم للخيزران واجيب عنها بانها
ليست عربية في الاصل وانما استعملت في لغة
العرب وليست منها فلا تزد نقضا وما عد للسته
مصمت وهي ثلاثة وعشرون حرفا وسميت
مصمته لما تقدم من ان كل كلمة اشتملت علي حروف
اربعة او خمسة لا بد ان يكون فيها حرف من الحروف
المذلقة وقيل انما سميت مصمته لان النفس
لا تجري معها حين النطق عجزا به مع الحروف
المذلقة **واما المصنعا** التي لا اضداد لها فتخص

بعض

ببعض الحروف لا يعلمها من ذلك الصغر في الصا د
والزاي والسين وسميت حروفه بذلك لانها تشبه
صوت طائر يقال له الصفر وقيل انما سميت بذلك
لان الشخص اذا صوت بهما يظهر منه صوت يشبه
الصغير ومنها حروف التقلقة ويقال لهما حروف
التقلقة وحروفها خمسة جمعتهما في قول جند
طبقت وكان شيخنا يتوقف فيها هو عبد الرحمن اليمني
وجميل اري ان التقلقة منع الشخص نفسه من تحريك
الحرف وخالفه جماعة من معاصريه وقالوا ان
التقلقة نبذة لطيفة ياتي بها القاري في الحرف
المقلقل وشيخنا لا يمنعها الا انه يتوقف فيه
لما قاله الشمس ابن الجزري في نشره قال الخليل
التقلقة شدة الصياح الي اخر ما قاله وذلك
لا يفهم ان التقلقة تحريك الحرف واللين يكون
في الواو والياء الساكتين المفتوح ما قبلهما

شبيخة

الألوكة

www.alukah.net

عجرف وسيت وسميا بذلك لخروجهما من غير علفة
على اللسان والاعراف يختص باللام والراء وهو في اللفظة
الميل يقال اعرف الرجل عن الطريق اي مال عنها وسميت
اللام والراء محرفتين لاعراف طائفة من اللسان حيث
النطق بهما والذخار ويقال له النكر يتخصص بالراء
وهو في اللفظة الاطراب وسميت الراء مكررة لطراب
طائفة من اللسان حال النطق بها ومعني كونها
مكررة انها قابلة للنكير والتغشي يختص
بالشين وهو في اللفظة الانتشار يقال فشي الامر
بين الناس اي انتشر وسميت الشين بذلك
لانتشار الزخ في الفجر حال النطق بهما والاستطالة
تختص بالضاد وهي في اللفظة الامتداد يقال استطال
الامر معني امتد وسميت الضاد مستطيلة
لاستطالة اللسان وامتدادها في مخرجه حال النطق
بها والفرق بين الاستطالة والمدان الاستطالة

امتداد

امتداد الحرف في مخرجه والمد امتداد الصوت من غير
اختصاص بالمخرج **والصفا** على ثلاثة اقسام قوية
وضعيفة ومتوسطة بين القوة والضعف فحروف
الاستعلاء والاطباق والجهر والشددة قوية وحرف
الهمس التي خلت من الشدة والرخو التي خلت
حروفه من الجهر ضعيفة والحروف التي بين الرخو
والشددة وحروف الاستفال والاصمات التي خلت
من الجهر والشددة متوسطة وحروف الازلاق
بين الثلاثة فالفا منها ضعيفة واليا قوية وبقية
حروفه متوسطة والله اعلم

الباب الثاني

في بيان التجويد وموسوعه وفايدته وغاياته
اما التجويد فمعناه في اللفظة التحسين يقال هذا شئ
جيد حسن واصطلاحا تلاوة القرآن اعطاء كل حرف
حقه ومسحوقه على حسب ما نزل الله على نبيه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وموضوعه العلمان القرآنيه وفائدته الفوز بسعادة
الدارين وغايته صوت اللسان عن الخط فيما نزل من
القران وهو واجب بالكتاب والسنة قال الشمس بن الجزري
في نشرة التجويد فرض علي كل مكلف وقال رحمه
الله تعالى انما قلت التجويد فرض لانه متفق عليه
بين الائمة بخلاف الواجب فانه مختلف فيه اما وجوبه
بالكتاب فقوله تعالى ورتل القران ترتيلا قال المفسرون
اي ائت به علي تودة وطمانينة وتامل ورياضة
للسان علي القراءة بترقق المرقف وتغنيم المنعم
وقصر المقصور ومد الممدود واطها المرابط
وادغام المدغم واخفا المخفي وغير ذلك مما سياتي
ذكرة انشا الله تعالى وموضعه واما وجوبه بالسنة
فقوله صلي الله عليه وسلم اقرأ القران بلحون العرب
واياكم ولحون اهل الفسق والكباير فانه سيجي
اقوام من بعدي يرجعون القران ترجيع الغنا

والرهبانية

والرهبانية والنوح لايجاوز جناحهم مفتونة
قلوبهم وقلوب من يعجبهم شامخهم رواه مالك
في كتابه الموطا والنسائي في مسنده والمراد بلحون العرب
زواق الانسان بحيلته بحسب جبلته وطبيعته
علي طريق العرب العربا الذين نزل القران بلغتهم
والمراد بلحون اهل الفسق مراعاة الانعام المستفادة
من العلم بالموضوع لها فان راعي القاريب النعمة فقصر
الممدود ومد المقصور حرم ذلك وان قراه علي
حسب ما نزل من غير افراط ولا تفريط فانه يكون
مكروها وقوله صلي الله عليه وسلم فانه سيجي
اقوام من بعدي الخه يشير بذلك الي هذه الازمنة
التي كثر التخبيط فيها من حب الرياسة واستباح
المحرم وعدم الاعتراف بما جا من الوعيد في ذلك
والغنا بالمد معني التنغي بخلافه بالقصر فانه
صد الفقر فان فتحت عينه فهو معني الصفاية

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ومنه قول الشاطبي رحمه الله تعالى واغناغناء
قال شراح كتابه اي اكفا كفاية والمراد بالرهانية
ما تفعله النصارى في كتابهم من النطرب وضرب
النواقيير ونحوها والمراد بالنوح ما تفعله النايحة
في التعديد وذكر الشمايل بصوت حزين وقوله
صلي الله عليه وسلم مفتونة قلوبهم الخ اى
مصروفة عن طريق الحق بعيدة من رحمة الله
تعالى والطريق الموصلة اليه وقد ابتدع قرآنا
في القرآن ابتداعات كثيرة منها شئ يسمى بالنطرب
وهو الترمم بالقرآن وسراعات الصوت من غير نظر الى
احكامه وشئ يسمى بالترقيص ومعناه ان
الشخص يرقص صوته بالقرآن فيزيد في حروف المد
حركات بحيث يصير كالمكسر الذي يفعل الرقص
وقال بعضهم هو ان يروم السكت على الساكن
ثم يفر مع الحركة في عدو وهو رولة وشئ يسمى

بالنخزين

بالنخزين وهو ان يترك طباعه وعادته في النلاوة
وياتي بها على وجه اخر كأنه حزين يعادات
يبكي من خشوع او خضوع وشئ يسمى بالنتر
ومعناه ان الشخص يردد صوته بالقرآن فكانه
يبكي من شدة برد او الم وشئ يسمى بالنخري
وهو ما يفعله اهل هذا الزمان من القراءة بمركات
الصوت فيقف على بعض الكلمة ويبتدئ
ببعضها من غير نظر الى احكام القرآن **قلت**
ومنه ما يفعله اهل المكاتب من درج القران
وعدم مراعات الاحكام وكثرة التناثر حال النطق
وهذا حرام متوعداي فعليه قال بعضهم وهاء
ومن قبلهم ممن يفعل الكيفيات المتقدم ذكرها
يدخلون في قوله تعالى الذين ضل سعيهم في الحياة
الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا
عافانا الله من ذلك وسلكنا احسن المسالك

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

شأن مراتب التجويد ثلاثة ترتيب وتدوير
وحدس والترتيل هو الثاني في القراءة مع تدبرها
والتفكير في معناها والتدوير هو ان يقرأ القاري
بحالة وسطى مع التدبر والتفكير والحدس هو وجه
القراءة مع مراعاة الاحكام ومراعاة ما تقدم
ولا تتقيد الاقسام بقراءة قاري بقراءة قاري
من القراء **وينبغي** للقاري اذا قرأ بالتجويد
ان لا يبالغ في التعمير والترقيق ولا يتعمق
في ذلك لان التجويد بمثابة البياض ان كثرت صار
وان قل صار سمرة فالاولي ان يقرأ بحالة وسطى
وان يجتزى عن اللحن والادماج في القراءة اذا لحن فسمت
جلي وخفي فالجلي خطأ يغير اللفظ ويخل بالمعنى
كضم التاء من انعمت وكثرتها والخطا خطأ يغير اللفظ
ولا يخل بالمعنى والاعراب كترك الاخفا والاقلاب
والفتنة وغير ذلك والادماج التساهل حال القراءة

فينشأ

فينشأ عن ذلك حذف بعض الحروف والله سبحانه وتعالى اعلم
السبب الثالث في بيان كلمات يجب المحافظة عليها
لصعوبتها على الناطق بها من ذلك قوله تعالى الحمد لله واعوذ في
الابتداء وكذلك همزة اهدنا وهمزة لجلالة اذا ابتدأت بها وكذا قوله
تعالى لله ولنا واللام من قوله تعالى وليتلطف وعلى الله والله اعلم
والواو واللام من قوله تعالى ولا الضالين وكذا اليمين من مخمصة
والميم من مرض وكذا الباء من برق وباطل وبهم وبذى فهذه وما
اسمها في القرآن يجب ترفيقه لمجاورة بعضها لا حروف الاستعلاء
وبعضها لا حروف المجرورة وبعضها الحرف الهمس وينبغي للقاري ان
يجتهد في حال نطقه بالميم ان تنقلب شيا في نحو قوله تعالى اجبتت
وبجتر ون والكسرة ونحو ذلك وان يجتزى اذا نطق بالباء ان تنقلب فاء
نحو قوله تعالى لب الخبز وتواصوا بالصبر وغير ذلك ويجتزى ايضا
اذا نطق بالفاء ان تنقلب با خصوصا اذا سكنت الفاء وقعت الباء
بعدها نحو قوله تعالى تحسف بهم على غير قراءة الكساي وكذلك يجتزى
حال نطقه بالها اذا وقع قبلها حاء ان ينقلب من جنس ما قبلها نحو قوله

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

تعالى وجهه وكذلك يحترز حال نطقه بالحاء ان تنقلب عيننا من قوله تعالى
فاصفح عنهم وكذا في كل جاء ساكنة وان لم تلحق عيننا يحترز من ذلك
ويحترز ان انطق بالعين من قوله لا تزغ قلوبنا ان تدغم في القاف وكذا
يحترز من قلب التاء ط من قوله تعالى ولو حرصتم لما ورت التاخر في الاستعلاء
وكذا يحترز من تخميم الهاء من قوله تعالى فافوقها لما ورتها كحرف الاستعلاء
وكذا في الهاء من قوله تعالى وما يلقاها وكذلك يحترز حال نطقه بالتاء
ان تنقلب دال من نحو قوله تعالى كانت تائبهم لا تشارك التاء والدال
في المخرج ويحترز ايضا على الطاء حال نطقه بها ان تنقلب تاء كنت او تحركت
من نحو قوله تعالى فهو يطعمني والذي اطعم فطوعت له نفسه ان يطيرنا
بكم ويحرص ايضا على ترقيق الكاف لتلا تنقلب جيم او شينا كما يفعله
جهد الإجماع في نحو قوله تعالى كانت مرصدا او الكافرين وشركهم
وشبه ذلك ويحرص ايضا على ادغام الطاء في التاء ادغامنا فضا من
قوله تعالى لمن بسطت واحطت وذلك انه ياتي بالصفة اعني تخميم الطاء
مع ادغام الحرف ويحرص ايضا على التاء ان تنقلب طاء ووقع الخلاف في
قوله تعالى لم تخلقكم بالرسالات فذهب الذي الى ادغام القاف في الكاف
ادغاما كاملا وذهب مني الى ادغامه ادغامنا فضا وذهب شمس ابن
الجزيري الى ان كمال الادغام اولى ووقع شيخنا على ذلك ويحترز ايضا اذا

نطق

نطق بالفاء ان تنقلب فاء في قوله تعالى ان عذاب ربك
كان محذورا لان تلتبس مما يظن وذلك لاتفاقهم في
ويحرص ايضا على ترقيق السير لئلا تنقلب صاد في قوله
تعالى عسي ربنا وكذلك في الصاد ان تنقلب سينا نحو
قوله تعالى فعصي فرعون الرسول لاتفاقهما في المخرج **و**
ايضا على الساكن حال نطقه به ان يتحرك من قوله تعالى
انعمت عليهم غير المغضوب عليهم وكذلك تحترز ان
ان يقلب الفين خا من نحو قوله تعالى استغفر لهم وكذلك
يحرص على الخا ان تنقلب عين من نحو قوله تعالى ونحشون
ربكم والله اعلم **الباب الرابع** في احكام
الراء واللام **ليعلم** ان الراء تنقسم على عشرة اقسام وتلك
اما ان تكون مفتوحة او مكسورة او مضمومة او ساكنة
فان وجدت الحركات الثلاثة وقعت الراء اول الكلمة ووسطها
واخرها هذه تسعة اقسام والقسم العاشر ان تكون ساكنة
كما تقدم وحكمها في هذه الاقسام انها تخم في حالتي الفتح
والضم وقعت اولها ووسطها واخرها وترقق حالة الكسر فيما
اذا وقعت كذلك مثال الراء المفتوحة اول الكلمة **ربك**

المخرج

له

ص

والمضمومة رُبوة والمكسورة رزقا ومثال ما اذا وقعت مفتوحة
 وسط الكلمة وضرب لنا مثلا ومكسورة برق البصر ومضمومة
 قربان عند الله ومثال ما اذا وقعت مفتوحة في اخر الكلمة انا عطينا ك
 الكوثر ومثال المكسورة وتواصوا بالصبر ويقادروا ومثال المضمومة
 انا شاكك هو الايتروان كانت ساكنة فترقق بشرط ثلاثة
 ان ينكسر ما قبلها وان تكون الكسرة اصلية وان لا يكون بعدها
 حرفا استعلا نحو قوله تعالى ام لم تنذروهم ومربية وشرعته
 وشرذمة فان فقد شرط من هذه الشروط الثلاث فحمت
 نحو قرية وقرية وامراة ابوا وارتبم ولباس صا د ه ذ ك له في حال
 الوصل فان وقعت عليها فلا تحلوا من ان تكون مضمومة او مفتوحة
 او مكسورة فان انفتحت وانضمت وقعت عليها بالتفخيم نحو
 قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر ان شاكك هو الايتروان انكسرت
 فقف عليها بالترقيق نحو قادي وساحرفا ساكن ما قبلها فالك فيها
 وجهان التفخيم والترقيق والاول اصح قول واحد ومثال ما اذا
 سكن ما قبلها وهي مكسورة القدر والفجر ومثال ما اذا انضمت
 ما قبلها نحو نذروا وسعروا واليه انفتح ما قبلها وهي مكسورة
 فحمت كذلك نحو القمر والشر **سبب** محل ما تقدم ما لم
 يكن قبلها ساكنة او كسرة او مالة فان وقع شيء من ذلك ففتحت
 وما عدا ذلك بالتفخيم علي ما تقدم والروم تابع للوصل من

ترقيق

من ترقيق وتفخيم **واما اللام** فاما ان تقع في جلالة او غيرها
 فان كانت في جلالة بان انكسر ما قبلها رقت وان افتح ما قبلها
 او انضمت مثال ما اذا انكسر ما قبلها بهم الله ومثال ما
 اذا انفتح ما قبلها قال الله ومثال ما اذا انضمت ما قبلها بمديته
واما اللام في غيرهما فانها مرفقة للجميع الا اذا انفتحت وكما
 قبلها ضادا او ظاهرا او طاسكت الثلاثة او انفتحت فان ورشا
 يفخمها مثال الثلاثة المفتوح ما قبلها الصلوة والطلاق وظل
 ومثال الثلاثة الساكن ما قبلها بصلي ومطلع واطلس فان فعل
 بين حرف الاستعلا واللام الف فلورث فيهما وجهان التفخيم والتر

تقيق

الباب الخامس
 والله سبحانه وتعالى اعلم في بيان المثليين والمتقاربين والمتجانسين من الكلمات التي
 يجب الادغام فيها لجميع القراء المراد بالادغام هنا ادغام الصغير
 وهو ان يكون الحرف الاول ساكنا والثاني متحركا اما ادغام المثليين
 الصغير فحرف انه كل حرفين اتخذا صفة ومخرجا نحو قول رب
 وبل ران ونحو ذلك والمتجانسين كل حرفين اتخذا في المخرج
 واختلفا في الصفة نحو اذ ظلموا وددت طايفة انقلت دعوى
 الله فيجب ادغام الثلاثة لجميع القراء الا اللام من بل ران
 فان حرفها اظهرها وسحبت عليها سحنة لطيفة وليس

من المثليين نحو قوله تعالى امنوا وعملوا الصالحات لقد كانت
 في يدهن سفى بل الاول من الحرفين حرف مد يجب بيانه لجميع القل
 ولا يدغم بحال والله سبحانه وتعالى اعلم **الباب السادس**
 في بيان اللام القمرية والشمسية ولام الفعل اما اللام القمرية كل لام وقع
 بعضها حرف من اربعة عشر حرفا جمعها قولك **ابيع حياك وحقا عقيم** وهذه
 اللام يجب اظهارها اتفاقا مثل اللام عند الهجزة الارض وعند البيا
 البلاد وعند الغين والغارمين وعند الحامج وعند الجيم فالجاريات
 وعند الكاف الكافرون وعند الواو والوالدات وعند الخا والخاشعين
 وعند الفاء والفجر وعند العين والعاديات وعند القاف القارعة
 وعند اليا واليتكطف وعند الليم فالمواريات وعند لها والهدى **وبما**
الشمسية ان يقطع بعدها حرف من غير هذه الحروف وهي اربعة عشر
 حرفا جمعها في اوائل كلمات بيت فتح الله به فقلت تب ثم دم ذا كرا
تب ثم دم ذا كرا بازكى **شمس** ثم دق **شيف** اوى **تلا**
نصر مثال اللام عند التا والتين وعند التا بالقول التائب وعند الدال
 لام عقبى الدار وعند الذال والذاريات وعند الراء بسلم الله الرحمن الرحيم
 وعند الزاي فالزاجرات وعند السين والسمار فعباد وعند الشين والشمس
 وضحاها وعند الصاد والصابرين وعند الضاد والضحي وعند الطاء
 والطور وعند الظا الظالمين وعند اللام واللبلل وعند النون
 والناشرات **تشر** هذه الاربعة عشر يجب ادغام اللام فيها **ولام الفعل**

بغير

تحت اظهارها وهي الواقعة اخرا للفعل الماضي كثير او مرها وقعت
 في وسطه على قلة وفي اخر فعل الامر كذلك مثال ما اذا وقعت
 في اخر الفعل الماضي جعلنا وقلنا وارسلنا وشبه ذلك ومثال
 ما اذا وقعت في وسط الفعل النقا الجمعان فالنقمة الحوت الحقنا
 بهم ذرياتهم وشبه ذلك ومثال الواقعة في اخر فعل الامر قل نعم
 وانتم داخرون والله تعالى اعلم **الباب السابع** في بيان الظا
 من الضاد وفي حروف تقع بعد الضاد والظا يعلم ان الظا
 والضاد حرفان كثيرا يبدال احدهما بالآخر خصوصا بادل الضاد
 ظا عند الاعمى ومن شاعلهم فلما رايت ذلك شاع وذاع وملاء
 الاسماع ورايت اكثر المؤلفين ذكره وفي غير مولفنا وضحة
 واظهر وماردان ان ايسر ذلك انشد بيان واوضحه حسب الطاقة
 ليغرب فحمله على الاخوان **فانك وبالله التوفيق** واعوذ به
 من الخذلان اول ما يقع من الطات في القرآن الكريم في قوله تعالى
 في قصة الكافرين والمنافقين حتم الله علي قلوبهم الي ان قال
 ولهم عذاب عظيم في هذا وكل ما كان مشتقا من العظمة يقرأ
 بالظا ووقع منه في القرآن مائة وثلاثة مواضع ومما وقع من
 الظا وكان مشتقا من الظلمة ومما وقع منه في القرآن مائة
 موضع قوله تعالى وتركهم في ظلمات لا يبصرون وهو اول ما وقع
 في القرآن ومن ذلك ما كان مشتقا من الظلم ووقع منه في القرآن
 ما بين اثنتان وثمانون موضعا واول ما وقع منه في القرآن
 في البقرة قوله تعالى فتكون من الظالمين ومن ذلك ما كان

ومن ذلك ما وقع مشتقا من النظر معني الرويا وتقرأ بالطاء
وقع منه في القرآن خمسية وثمانون موضعا اولها قوله تعالى
في البقرة وانتم تنظرون اما قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة
بالقيامة ونضرة وسرور بالانسان ونضرة النعيم بالنظيف
فانه بالضاد لا بالظال لانه مشتقا من النصاراة وهي الحس
والاضاة ومنه قوله صلي الله عليه وسلم نضرت الله امر سمع
مقالتي فوعاها فادها كما سمعها ومن ذلك ما وقع مشتقا
من الضن ووقع منه في القرآن سبعة وستون موضعا اولها
قوله تعالى الذين يظنون انهم ملائكة من ربهم ومن ذلك
ما كان مشتقا من الظل وقع منه في القرآن اثنان وعشرون
موضعا اولها قوله تعالى في البقرة وظللنا عليكم الغمام
ومنه الظلة وقع منه في القرآن موضعان اولها قوله تعالى
في الاعراف كانه ظلة وثانيهما قوله تعالى في الشعرا يوم الظلة
ومن ذلك ما كان مشتقا من الوعظ بمعنى التخويف من
عذاب الله والتزعيب في ثوابه ووقع منه في القرآن ستة
مواضع اولها قوله تعالى في البقرة وموعظة للمتقين وليس
منه قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين بحرفه بالضاد
وهو جمع عضد اي فرقة اي متفرقين فيه فقال بعضهم
سحر وقال بعضهم شعر وقال بعضهم كمانه واسم بعضهم
بعضه وكفر ببعضه ومن ذلك ما وقع مشتقا من الاظهار

وهو

وهو التاخير ووقع منه في القرآن اثنان وعشرون موضعا
اولها في البقرة قوله تعالى ولا هم ينظرون ومن ذلك ما وقع
مشتقا من الحفظ ووقع منه في القرآن اثنان واربعون موضعا
اولها قوله تعالى في البقرة ولا يورد حنظليها ومن ذلك ما وقع
مشتقا من الفيض ووقع منه في القرآن احدى عشر موضعا
اولها قوله تعالى في الاعراف عضوا عليكم الا نامل من الفيض
واما ما وقع بمعنى الفض فانه بالضاد ووقع منه في القرآن
موضعان اولها قوله تعالى بمود وغيض الماء وثانيهما
بالرعد وهو قوله تعالى وما تغيض الارحام ومن ذلك ما كان
مشتقا من الكظم ووقع منه في القرآن ستة مواضع اولها
قوله تعالى في آل عمران والكاظمين الفيض ومن ذلك ما وقع
مشتقا من الغلاظة وهي شدة ووقع منه في القرآن ثلاثة
عشر موضعا اولها قوله تعالى في آل عمران غليظ القلب ومن
ذلك ما وقع مشتقا من الانتظار بمعنى الاستعداد ووقع منه
في القرآن اربعة عشر موضعا اولها قوله تعالى في الانعام فلانظروا
انا منتظرون ومن ذلك ما وقع مشتقا من الظما بمعنى العطش
ووقع منه في القرآن ثلاثة مواضع في قوله تعالى في براءة لا
لا يصيبهم فما وقوله تعالى في طه وانك لانظما فيهما وقوله
تعالى في النور تحسبه الظمان ما من ذلك ما وقع مشتقا
من الظهار واغفله الشمس بن الجزري ووقع منه في القرآن
ثلاثة مواضع اولها تظاهرون منهمن امها تكم بالاخبار

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

واثنان بالمجادة الذين يظهرون منكم والذين يظهرون من نسائكم
 وما وقع في هذا الباب بعد ما ذكرناه موضع واثنان فلا التزم
 فيه ترتيبا اما ما وقع قبله من المواضع المتعددة فالترتيب
 فيها التسهل لتسهيل علي طالبيهما فمن ذلك ظل بالنحل والخرف
 والنحل ايضا يوم طعنكم ومن ذلك حين تضعون نياك من الظهيرة
 بالنور وحين تظهرون بالروم ومن ذلك وتحسبهم ايعاظا بالضعف
 ومن ذلك ظلت بظه واطالت بالشعر واما ايضا فنظلمت الباعا كقنين
 ومن ذلك فظلموا فيه يعرجون بالحجر وبالروم لظلموا من بعده يكفرون
 وبالوقعة فظلمت قتلهم ومن ذلك فيظلمن بشوري ومن ذلك
 مخطوب ابالاسل والمختظر بالقمم وكنت فظلم بال عمران وكلمنا وقع من
 العظا يعني النصيب كقوله تعالى في ال عمران يريد الله الال جعل لهم
 حظا في الاخرة بقرا بالظا ما قوله تعالى ولا تحض علي طعام المسكين
 بالحاقه ولا تحاضون علي طعام مسكين بالغر ولا تحض علي
 طعام المسكين بالماعون فانه بالضاد ووقع الخلاف بين القرا
 في قوله تعالى وما هو علي الغيب بظنين بالنكون برفقاه بن كثير
 وايو عمرو والكسائي بالظا يعني متهم وقر الباقون بالضاد يعني
 تخيل وقد جمع بعضهم ما وقع من الظان في القران في اربعة آيات
 فقال ظننت عظمة حنظها من حنظها فظلمت او قطنها بكاظم غيظها
 وطمعت انظر في الظلام وظلمه ظمان انتظر الظهور لو عظمها
 عظمي وظهري ثم ظفري في لظلي لا ظاهرن يحظرها وحفظها
 لغضى شواظا وكشمس ظهيرة ظفري لذي غلظ القلب وقطنها
 واذا تلاقت الضاد مع الظا فالمحافظة علي النطق بهما من مخارجهما
 واجبة وذلك في قوله تعالى ويوم يعرض الظالم علي يديه بالقران

انقض

انقض ظهره بالشرح ونجيب المحافظة علي النطق بالضاد اذا
 وقع بعدها ظا كقوله تعالى فمن اضطر بالبعرة فيما افضم بالنور
 واذا نطقت بها فاحذر من التحريك والتحريك والادغام وكذلك
 يجب المحافظة علي النطق بالظاء وتغنيهما اذا وقع بعد طائنا
 من قوله تعالى او عطيت بالشعر ليللا تنقلب التافا وكذلك يجب
 تقوية الهاء وتصغيتها وتخليصها ليللا تشبه بالهمزة السهلة
 فانها مهموسة رخوة واجتمع فيها صفات الضعف كلها وذلك
 في خروجها همد ووجوههم وعليسهم واليههم وغير ذلك سمة
 يجب تغنيها ما وقع من حروف الاستعلاء وتخصيص حروف
 الاطباق باقوي التغني وترقيق ما عداها من الاحرف المستقلة
 الا ان اذا انفتحت وانضمت ولام الجلالة اذا انفتح ما قبلها
 او انضمت مثال حروف الاستعلاء الغير المطبقة خالدين والظا
 وقاه زين والفارمين ومثال المطبقة المستعلية الصادقين
 ولا الضالين والظاهرين والظالمين وتقدمت الامثلة فيما
 يتعلق بالرامفتوحة والمضمومة ولام الجلالة التي انفتح
 ما قبلها او انضمت والله سبحانه وتعالى اعلم
 في بيان احكام النون الساكنة والتنوين والميم الساكنة
 ان يعرض العلمما جعلوا النون الساكنة والتنوين
 احكاما خمسة وبعضهم جعلها اربعة وبعضهم ثلاثا
 والامر في ذلك سهل اما من جعلها خمسة فقال علي ادغام
 بقنة وادغام بالاغنة واطي بار واقلاب واخفا ومن جعلها

شعير



اربعة اسقط الادغام الذي بلاغته وايهم الادغام فشمس الشين
 ومن جعلها ثلاثة فعل كذلك واسقط الاقلاب وادخله
 في الاخفا فعلى كلامه يكون الاخفا معه قلنا ولا قلب معه
 والاوليان تغذ خمسة تقربة للمتدين وتسميلا عليهم
 وانا افعل ذلك **فانقول** النون الساكنة والتنوين لهما عند
 حروف الهجاء خمسة احكام ادغام بغنة وادغام بلاغته
 واضمار واقلاب واخفا فيدغمان بغنة في اربعة احرف جمعها
 الشاطبي في لفظ **بتمو** وجمعها التمس بن الحزري في لفظ
بومر وجمعها على ترتيب حروف التهجى في لفظة **سوى**
 مثال النون الساكنة المدغمة في الميم من محيص وفي النون
 من نفس وفي الواو من واق وفي الياء من يعمل ومثال التنوين
 المدغم في الميم في لوح محفوظ حطة نغفر وفي الواو ايضا وهم
 رقاد وفي الياء برق يجعلون وما وقع من وجود النون والياء
 والنون والواو في كلمة واحدة لا يدغم والواقع في القرآن اربعة
 الفاظ دنيا ونبيا وحنان وقنوان اذ لو ادغم لانشبه
 المضاعف كما علوه فانه يوهم خلاف المراد من تلك الالفاظ
 وتخل بمعانيها وانفق العلماء على ان الغنة مع الياء والواو غنة
 المدغم ومع النون غنة المدغم فيه واختلفوا مع الميم فذهب
 بن كيسان الي انها غنة المدغم من النون والتنوين تقليبا
 للاصالة وذهب لباقون الي انها غنة الميم كالنون ويدغمان
 بلاغته في الواو واللام وجمعها قولك **ل** مثال النون المدغمة

في الواو

في الواو ريك والمدغمة في اللام من لدنه ومثال التنوين
 المدغم في الواو راجع في اللام هدي للمتقين وللمجتمع
 النون الساكنة مع حرف من الحرفين في كلمة من القرآن **ويظهران**
 عند ستة احرف جمعها الشاطبي في اوائل قوله **الاهاج حكم**
اليه فلا وجمعها بعضهم في قوله **ان هب حلم**
عادي خوي اذ ياء و ما فعله الشاطبي ومن ذكر بعضه
 موافق لترتيب المخارج وبعضهم جمعها في قوله **اخى**
هاك لما اذ **غير** اسر نظر الي ما فعله بن الحزري
 في منظومته حيث قدم العين على الخا والعين على الحاء
 والناس على خلافة وتقع النون الساكنة مع كل حرف
 من الحروف الستة في كلمة وفي كلمتين مثال النون الساكنة
 المظهرة من كلمة عند الحسرة يباون وعند الهما ينهون
 وعند الحاء واخر وعند العين نعمت وعند الحاء والمنخفة
 وعند العين بنفصون ومثال النون الواقعة من كلمتين
 عند الحسرة من امن وعند الهما من هاجر وعند الحاء
 من حكيم وعند العين من علم وعند الحاء من خير وعند
 العين من غل ومثال النون عند الحسرة ولا تكون الا من
 كلمتين عند الاحرف كلها تارة اخري وعند الهما حرف
 هار وعند الهما علم حكيم وعند العين سبع علم وعند الحاء
 علم خير وعند العين عز بن غفور ويقلبان فيما مخفية
 بغنة عند الباء مثال النون الساكنة عند الباء من كلمة اثبوني

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ومن كلمتين من بعدي ومثال التنوين عند عالم بذان
 الصدور ونحفيان مع الفنة ايضا عند باقي الحروف وهي
 خمسة عشر حرفا مجموعة في قولك في اول قولك لا ^{لا} ^{لا} ^{لا}
 مثال النون الساكنة من كلمة عند التانم وعند التانني
 وعند الجيم فاجيبناه وعند الدال ابداد او عند الذال
 منذر وعند الزاي انزل وعند السين انسان وعند الشين
 انشأناه وعند الصاد فانصرتا وعند الضاد منضود وعند
 الطاء بنطافون وعند الفاء ينظرون وعند القاف ينقفون وعند
 القاف ينقلبون وعند الكاف يتكروون ومثال النون الساكنة
 عند التانم كلمتين من تكون وعند التاء من ثواب وعند
 الجيم من جنات وعند الدال من دون وعند الذال من ذلك
 وعند الزاي من زين وعند السين ان سيكون وعند الشين
 من شيع وعند الصاد من صديق وعند الضاد من ضل
 وعند الطاء من طور وعند الفاء من فهد وعند القاف من قوفهم
 وعند القاف من قول وعند الكاف من كل ومثال اخفاء
 التنوين عند التاء جنات تجري وعند التاء فلام وعند
 الجيم صعيدا جريلا وعند الدال عذابا دون ذلك وعند الذال
 في سلسلة ذرعها سبعون وعند الزاي غلاما زكيا وعند السين
 قولاسديدا وعند الشين سبعا شادا وعند الصاد جهالان
 صفر وعند الضاد ذرية صنعانا وعند الطاء اشرايا ظهورا
 وعند الفاء ظليلا وعند الفاء خالدا فيها وعند القاف
 سميع قريب وعند الكاف قران كريم ^{تيسير} معنى الادغام

في اللغة

في اللغة الادخال يقال ادغمت اللجاءم في فم الفرس اي دخلته
 وفي الاصطلاح ايضا حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران
 الحرف الواحد المشدد يرتفع عنهما اللسان ارتقا واحدا
 والاطهار معناه في اللغة التبيين وفي الاصطلاح اخراج كل حرف
 من مخرجه من غير غنة في المظهر والاختفا معناه في اللغة الستر
 يقال اختفا الرجل عن اعين الناس بمعنى استتر وفي الاصطلاح
 النطق بحرف ساكن عار من التشديد على صفة بين الاظهار
 والادغام مع بقا الفنة في الحرف الخفي وتدغم الميم الساكنة
 في ميم مثلها نحو وهم من الساعة ونحفي عند الباء وهم بامره
 يعملون وتظهر عند باقي الحروف ونحذر اشد الحذر علي
 اظهارها عند الواو والفاء الخرج الميم والواو والفاء من الشفتين
 او الشفة السفلي وطرف الثنايا العليا وتسمى الفنة في الميم
 والنون المشدد ذين نحرنا بفتح او بكر او بضم مثال النون
 المشددة المفتوحة انا والملكسورة ابي والمضمومة وذال النون
 ومثال الميم المشددة المفتوحة والمضمومة والمضمومة
 والمضمومة فامه والله اعلم ^{التاسع}
 في بيان المد والقصر ^{ليعلم} ان المد في اللغة الزيادة وفي الاصطلاح
 اطالة الصوت بحرف من حروف المد الا في ذكرها والقصر معناه
 في اللغة الحيس قال الله تعالى حور مقصورات في الخيام اي
 محوسات فيها ويعرف القصر ايضا في اللغة بالمدع يقال
 قصرت فلانا عن حاجته في منعه عنها وفي الاصطلاح اثبات

او بكر

ح



اثبات حرف المد من غير زيادة عليه **قوله** ان المد قسمان اصلي
وقوعي فالاصلي هو الذي لا تقوم ذات الحرف الابه ويعرف بالمد الطبيعي
والقوعي ما زاد على ثمان حروف المد ثلاثة الواو الساكنة المضموم
ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها والالف الساكنة ولا يكون
ما قبلها الا مفتوحا واجتمعت الثلاثة بغير دها في قوله تعالى
نوحياها والمد سببان همزا وسكون فان جاء بحرف المد همز
مد ذلك الحرف او سكون مد كذلك وان انتفى الامران حرم المد
اجما عا فان مد لاجل همزة انقسم الى قسمين متصل ومنفصل
ولكل من القسمين ضابطا يميزه وضابطا المنفصل ان ياتي حرف المد
والهمزة في كلمة واحدة كقوله تعالى جاؤا ان تبوءوا حثي تعبي
وضابط المنفصل ان ياتي حرف المد في اخر كلمة والهمزة في اول اخرى
كقوله تعالى قالوا منا يا بني ادم ولاله الا الله واذا كان سببه السكون
انقسم الى ثلاثة اقسام لازم كلي ولازم حرفي وعارض ولكل من
الاقسام ضابطا يميزه وضابط الاول ان ياتي بعد حرف المد حرف
مشدد ونحو اخوتي ولديان في القرآن مثال للياء ويقال لهذا
مد لازم كلي مثل فان انتفى التشديد ووقع بعد حرف المد
سكون سمي لازما كلياً مخففا نحو الان في موضع يونس
ومحياي في قراة نافع ونحو انذرهم في قراة ورش بالمد ل
في احد وجهيه وضابط الثاني كل حرف هيأوه ثلاثة احرف
اوسطها حرف مد فلا يجد الا يهذين القيدين فخرج بقوله
هيأوه ثلاثة احرف ما اذا كان هيأوه حرفين وذلك في خمسة
احرف الراء من اول يونس وهو د ويوسف والرعد و ابراهيم
والجبر والهاء من اول مريم وله والياء من اول مريم ويسس والطامن

اول

من اول طه والشعرا والخل والقصب والحام من اول الحوام اسم
السبعة وخرج بقولهم اوسطها حرف مد ما ليس في وسطه
ذلك كالف من اول البقرة وشبههما اما العين من اول مريم وشوري
فحكى الشاطبي فيهما المد والتوسط وحكاهما الشمس ابن
الجزري وزاد القصر وانما خالفت غيرها من الاحرف لانفتاح ما
قبل اليافين مد نظري ان ذلك الحرف يصدق الضابط المذكور
ومن وسط نظر الي انه لما انحطت رتبته علي ما شاب به من
الاحرف وذلك فتح ما قبل الي اعطي حظا من المد ومن قصره
نظر الي ان الي احرف لين لا مد لكونها لم يكن قبلها ما يحاكيها
فقصرها كذلك مثال ما استوفى القيد من المذكورين نحو لير
ون والقلم علي قراة من اظهر وليس في القرآن غيره والاصل
في هذا القسم ان يكون حرفيا مخففا وقد يكون مشغلا وذلك في الام
اذا وصلت بالميم وفي السين اذا دخلت في الميم من طسم علي قراة
غير همزة والنون من يسس والقران ون والقلم علي قراة من ادغم
وضابط الثالث ما عرض له السكون لاجل الوقف نحو قوله تعالى
ان الله عز وجل غفور رحيم له واياك نستعين فالمتفصل والعارض
يخوز فيها المد والقصر ويزيد العارض بالتوسط والمتصل
والكلي والحرفي المد فيهما واجب ويتفاوت المد في المتصل
ولا يجوز قصره عن الف وتصفا اما المتفصل فيفاوت المد
فيه كذلك عند من قال به واما الكلي والحرفي فالمد فيه
يقدر ثلاث الفات وحكي السخاوي انه يقدر الفين وهو ضعيف
تنبه ذكر المناصر الطبال ويهان المد اسم جنس تحته انواع
انهاها بعضهم الي ستة عشر نوعا وعبر عنها بالالقاب

مد تمكن كأوليك ومد بنية كالانبا ومد اصل عجا
 ومد بسط كيا ادم وهو المشهور بالمنفصل ومد عدل
 عجا جوني ويسمي لازما متغلا وعلميا ومد لازم كص
 ويسمي لازما حرفيا ومد عارض في الوقف كالدار ومد
 فرق كالان ومد حيز كاند رخم عند من ادخل الغابن
 المحزتين ومد روم ها اتم عند من سهل ومد مبالغة
 كلاله الا الله عند من قسره في بعض طرقه ومد
 تعظيم كالله ومد عوض كغفار ربك عند من ادغم ومد
 بدل كامن ومد شبه بدل كبؤس ومد امان كهشة في
 مذهب ورش **نقطة** هذه الالغاب المذكورة لانتاني بتقسيم
 بعضهم المدالي لازم وواجب وجائز فادرج في اللازم الكلمي
 العلم الحرفي وجعل في الواجب المتصل وحدة وجعل في الجائز
 المنفصل والعارض وفرضوا ذلك فرعيا وجعلوا ماعدا ذلك اصليا
 وعنوا بالاصلي المد الطبيعي الذي تقدم ذكره وبالفرعي اللازم
 والواجب والجائز لان هذه الالغاب لتلك المدود ولا يضر
 تعدد اللقب لشئ واحد واسه سبحانه وتعالى اعلم
الباب العاشر في بيان الوقف والابتداء **العلم** ان العلماء
 فرقوا بين الوقف والقطع والسكت فالوقف في اللغة الحس يقال
 وقفت الدابة او وقفتها اذا حبستها عن المشي وفي الاصطلاح
 قطع الكلمة عما بعدهما مع نية القراءة والقطع في اللغة الابانة
 والازالة تقول قطعت الشجرة اذا ابتتها وازلتها واصطلاحا

الاعراض

الاعراض عن القراءة فصدوا والسكت معناه في اللغة
 المنع يقال سكت الرجل عن الكلام اي امتنع منه وفي الاصطلاح
 قطع الكلمة او بعضها من غير تنفس بنية القراءة **نقطة**
 ان الوقف ينقسم الى اربعة اقسام قسم لا يعمل به والثلا
 معمول بيها اما ما لا يعمل به فالوقف على القبيح وما
 عدا ذلك يعمل به وهي التام والكافي والحسن ولعل من
 الاربعة حد يميزه وذلك ان الوقف التام هو الذي لا يتعلق
 بما بعده لفظا ولا معنى كأن تمد الكلام على قصة تتعلق
 بالمومنين وانتقل الكلام الي ما يتعلق بغيرهم من الكافرين
 والمنافقين كقوله تعالى واولئك هم المفلحون فانه تام الايا
 المتعلقة بالمومنين وان تعلق الكلام بما بعده من جهة
 المعنى دون اللفظ فهو كافي كقوله تعالى ملك يوم الدين
 وان تعلق الكلام بما بعده من جهة اللفظ دون المعنى
 فهو الحسن كقوله تعالى الحمد لله رب العالمين وهذا
 الوقف اعني الحسن ان وقف عليه في وسط الآية **نقطة** الابتداء
 بما قبله وتجوز الابتداء بما بعده وان كان في اخر الآية جاز
 الابتداء بما بعده قول واحد فمثال ما كان في اخر الآية ما تقدم
 من الوقف على العالمين ومثال ما اذا كان في وسط الآية صراط الذين
 انعمت عليهم فيس ان يبدا القارى من اول الآية وان تعلق الكلام
 بما بعده لفظا ومعنى فهو القبيح كالوقف على لئيم ولحم وقد يفتح
 الوقف على واحد من الثلاثة المتقدمة من جهة بساطة الوقف

ن
 ن
 سن

اللفظ نحو قوله تعالى عزير بن الله وقوله تعالى ثالث ثلاثة
فان قصد القاري لمعناه كغروان نحو الوقف عليه حرم والاكثر
وليس في القران وقف يجب الوقف عليه ونحو علي
فاعله الا ما كان مقصودا لذلك القاري وقد يكون
الابتداء فيهما كما لا يتبادر بقوله تعالى ان الله ثالث
ثلاثة وقوله تعالى ان الله فقير ونحو ذلك وقد
يجمع الوقف الثلاثة اعني التام والحاقفي والحسن
في الوقف علي ما كان واحدا باعتبار احوال مختلفة
وذلك في نحو قوله تعالى هدي للمتقين فان جعلت
الذين يؤمنون بالغيب مبتدئا كان الوقف تاما
ها كذا قال بعضهم وفيه نظرا لا يخفى علي المتأمل
ووجه النظر ان افراد المتقين يدخلون في ضمن
من يؤمن بالغيب ومن بعدهم وان جعلته صفة
للمتقين كان الوقف حسنا وان جعلته خبرا مبتدئا
محذوف فقد برة الذين كان الوقف كافيا **تنبيه**
قد يوجد الوقف التام في وسط الآية كقوله تعالى
وانكم لتخرون عليهم مصبحين وبالليل فاق
اخرا الآية مصبحين ولا يتم الوقف الا بقوله تعالى
وبالليل فان الآية مسوقة في قصة لوط وقومه
وذلك ان الله تعالى لما ارسل اليهم لوطا عليه الصلاة

والسلام

والسلام خالفوه فاهلك هم الله تعالى شر اخر الله تعالى بما يتعلق
باتارهم من القرني والمساكين فقال تعالى وانكم لتخرون خطابا محمدا
صلي الله عليه وسلم وامنه مصبحين وبالليل ومليين وقد يوجد
الحاقفي ايضا في وسط الآية كالوقف علي قوله تعالى ذلك الكتاب
لا ريب فيه **تتمات ثلاث الاولي** ذكر بعض المفسرين وتبعهم
من الف في هذا الشأن ان الوقف مرتب علي خمسة مراتب لازم ومطلق
وجاز ومجوز ومرخص فاللازم ما لا يجوز فصل لغير المعنى المراد من
ذلك اللفظ نحو قوله تعالى سبحانه ان يكون له ولد فالاولي
للقاري ان يقف علي ولد وينتدي بقوله تعالى له ما في السموات
وما في الارض فانه لو لم يقف كذلك لا وهم ان قوله تعالى له ما
في السموات وما في الارض لو لم مع انه منقطع عنه ادلوكات
متصلا لا وهم ان من في السموات الخ اولاد لله تعالى الله عن
ذلك علوا كبيرا وهذا الذي قالوه في الوقف علي ولد اولي وليس
بواجب علي ما تقدم ذكره واقول لا يلزم المحذور الا اذا وقف
القاري علي له وابتدأ بقوله ولد له ما في السموات الخ والافلا
يلزم المحذور الذي قيل به والمطلق هو ما يحسن الابتداء بما بعده
وهو الذي يكون بعده مبتدئا كقوله تعالى يبسط الرزق لمن يشاء
او فعل مستانف كقوله تعالى سيقول السفاها وكقوله تعالى
يعتذرون اليكم او مصدر فعلة محذوف كقوله تعالى وعدا
عليه حقا اي وعدناه وعدا او كان بعده شرط كقوله تعالى
من يشاء الله بضلله او استغفها م كقوله تعالى ان تردونا
ان تهتدوا من اضل الله او استغفها م مقدر ترديدون ان تصدونا
او نفي كقوله تعالى ما كان محمدا في احد من رجالكم وكقوله تعالى

تعالى ان يريدون الافرا او جملة وقفت ان في ابتدائها كقوله تعالى
ان الله يامر بالعدل والاحسان **والجائز** تجوز للقاري وصله
وفصله كالوقف على قوله تعالى ما كسبتم ويستفك الدماء ونقدت
والجوز هو ما كانت دلالة الوصل بعده اقوي من دلالة الوقف
وان جوز كلاهما كقوله تعالى اولئك الذين اشترى الحياة الدنيا
بالاخرة فيجوز الوقف على الاخرة ويجوز الوصل بما بعده والوصل اولى
فان قوله تعالى فلا تخفف عنهم متضمن للجوب ولا تتم الغائبة
الابيه **والمخصص** ما كان الوقف عليه لضيق النفس وعبر عنه
بعضهم بالوقف الاضطراري وعبر ما تقدم في الاقسام الاربعه
بالوقف الاختياري ومثل الاضطراري بالوقف على لشرط دون
جوابه او على لموصول دون الصلة ونحو ذلك والاولى فيه
اعادة ما قبله **التتمة الثانية** ذكر بعض العلماء عن مشايخه
حديثا اسنده عن رجال نقاة الى النبي صل الله عليه وسلم
انه كان يقف على سنة عشر موضعا ونجى الوقف عليها والابتداء
بما بعدها اولها قوله تعالى فاستبقوا الخيران بالبقرة وبها موضع
ثاني وما تفعلوا من خير يعلمه الله وبال عمران وما يعلم تاوله
الا الله وبالمايدة فاصبح من النادمين وبها فاستبقوا الخيران
وبها ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ويبرئ ان انذر الناس
ويوسف قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة وبالرعد كذلك
يضرب الله الامثال وبالنحل والانعام خلقها لكم وبلغها
بابني لا تشرك بالله وبالطون انهم اصحاب النار وبالنازعات
ثم ادير يسعي فحشر وبالقدر خير من الف شهر وبها من كل امر
وباذاجا نصر الله فسيح بخمر ربك واستغفره **وذكر** ايضا
ان في القران سنة عشر موضعا لا يجوز الوقف عليها ورتب

علي

علي من وقف عليها وعيد اشديد وهو محمول على من تقدم
ذلك كما تقدم وذكرها حتى على كثير من القران فقال في سورة
البقرة لا يجوز الوقف على قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد
من البيت حتى يقول واسماعيل وفي سورة النساء لا يجوز
الوقف على قوله تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم حتى يقولوا يا كذبان اتفقوا الله وفي سورة الاعراف
لا يجوز الوقف على قوله تعالى قد افترينا على الله كذبا حتى
يقول ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها وفي الانفال
لا يجوز الوقف على قوله تعالى ائن اولياؤنا الا الممتعون حتى يقول
ولكن اكثرهم لا يعلمون وفي سورة الكهف لا يجوز الوقف
على قوله تعالى ولم يجعل له عوجا حتى يقول فيما وفي سورة
الانبيا لا يجوز الوقف على قوله تعالى بل اكثرهم لا يعلمون حتى يقول
الحق فمهم معرضون وفي سورة يس لا يجوز الوقف على قوله تعالى
من مرقدا هذا بل يقف على مرقدا ويستدي هذا ما وعد الرحمن
وفي سورة الصفات لا يجوز الوقف على قوله تعالى لا يسمعون الى الاملاء
الا على حتى يقول ويقذفون من كل جانب دحورا وفي سورة الرحمن
لا يجوز الوقف على قوله تعالى كل من عليها فان حتى يقول وسبق
وجه ربك ذوا الجلال والاكرام وفي سورة الممتحنة لا يجوز الوقف
على قوله تعالى يخرجون الرسول حتى يقول واياكم ان تؤمنوا بالله
وفي سورة تبارك لا يجوز الوقف على قوله تعالى قد جانا نذر حتى
يقول فكذبنا وفي سورة سأل حرف في معنى الاستئناس لا يجوز

الوقف علي قوله تعالى والذين هم لفروجهم حافظون حتى يقول
الاعلي زواجهم وما ملكت ايمانهم وفي سورة التكاوير لا يجوز
الوقف علي قوله تعالى وما هو بقول شيطان رجيم حتى يقول
فاين تذهبون وفي سورة التين لا يجوز الوقف علي اسفل سافلين
حتى يقول الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وفي سورة الفص
لا يجوز الوقف علي قوله تعالى ان الانسان لفي خسر حتى يقول
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وفي سورة قاريت لا يجوز
الوقف علي قوله تعالى فويل للمصلين حتى يقول الذين هم
عن صلاتهم ساهون **الثمة الثالثة** ذكر الامام
ابو حاتم السجستاني في كتاب الوقوف ان واحدا من العلماء راي وحدا
من القراء فيما يترى المنام في قبة خضراء وعلي راسه تاج من ياقوتة
حصرا قال فقلت له ما فعل الله بك قال غفري وتجاوز عني
والبسي حلة الكرامة وتوجني بتاج الوقار فقلت نعم قال يكونني
كنت اقف في دار الدنيا حين القراءة علي ثلاثة مواضع ولها بال
عمران وما يعلم تاويله الا الله الثاني بالخل قوله تعالى انما يعلمه
بشر الثالث بسورة غافر كذلك حفت كلمة ربك علي الذين كفروا
انهم اصحاب النار فظهر بهذا ان المجدد القران اجرا عظيما وفضلا
جسيما جعلنا الله واباكر من جود فاحسن ابيه هو اكرم كريم والله
تعالى اعلم **الباب الحادي عشر** في بيان هاء الضمير
والبداية بهمزة الوصل **ليعلم** ان هذه الهاء غير عنهما البصريون
بهاء الضمير والكوفيون بهما الكناية وهي علي اربعة اقسام وتلك
اما ان يكون قبلها ساكن وبعدها ساكن نحو عليه الله واما ان يقع
قبلها متحرك وبعدها ساكن نحو ويعلمه الكتاب واما ان يقع

قبلها

قبلها متحرك وبعدها متحرك نحو انه هو التواب الرحيم واما ان يقع
قبلها ساكن وبعدها متحرك نحو هدي للمتقين فالقسمان الاولان
تجب فيهما القصر لجميع القراء والقسم الثالث تجب فيه الاشباع للجميع
والقسم الرابع اشيعه ابن كثير وقصره بالاقون **تكميل** ذكر بعض
من الكتب علي مفصل الرجشري عن الله عنه ان هاء السكت وقعت
في القران في سبع مواضع لم ينسئها بالقرنة واقتده بالانعام وكتابه
وحسابيه وماليه وسلطانيه بالحاقة وماهيه بالقارعة انتهى
كلامه وما ذكر في هذا البعض فهو علي سبيل العدم من غير تعرض
للحكم وان اردت معرفة ما يتعلق بحكمها فاعلم ان القراء اتفقوا علي
اثبات هذه الهاء ونحوها في المواضع السبعة واختانقوا في اثباتها وحذفها
في الوصل فحذفها حمزة والكسائي ويعقوب من ينسئها واقتده
وحذفها يعقوب من كتابيه وحسابيه وحذفها حمزة ويعقوب
من ماليه وسلطانيه وماهيه **واما** البداية بهمزة الوصل
فتلك اما ان تكون في اسم او فعل وتعرفه همزة الوصل بانها
التي تسقط في الدرج وتثبت في الابتداء بخلاف همزة القطع
فانها تثبت في الدرج وفي الابتداء فاذا ابتدأت بهمزة الوصل فينظر
اما ان تكون في اسم واما ان تكون في فعل فان كانت في اسم اما ان يكون
الاسم معرفي بالالف واللام واما ان يكون منكرا فان كان مقرفا بالالف
واللام نحو قوله تعالى الملك يومئذ لله فالبداية فيهما بالفتح وان لم
تكن معرفة فانها تقع في سبعة الفاظ في القران وهي ابن وابنه وامرى
واثنين واثنين وامراة وانهم فاذا ابتدأت في هذه كلها فاذا
بالكسر وان وقعت في فعل فان كان تالفة مكسورا او مفتوحا فاذا
بالكسر نحو قوله تعالى اذهب بكتابي اضرب بعصاك وان كانت

سبحة

الألوكة

www.alukah.net

ثالثه مضمومة لازمة نحو قوله تعالى اثل ما اوحى اليك فايداع
 بالضر وخرج يقولهم ضمة لازمة ما اذا خان مكسور في الاصل
 او كانت ضمة عارضة نحو قوله تعالى امشوا فانه مكسر نظر الاصله
تنبيه وقعت همزة القطع الداخلة على همزة الاستعجاب المقدر
 في سبعة مواضع خمسة متفق على قطعها واثنان مختلف فيها
 فاما الخمسة المتفق عايشها فهي قوله تعالى قل اتخذتم بالله قرعة
 وقوله تعالى اطاع الغيب بحريم وقوله تعالى افتري علي الله كذبا
 وقوله تعالى استكبرت بص وقوله تعالى اصطفى البنات بالصفقات
 بالسا فان فوصلها ابن جعفر وورش بخلاق غنه من طريقة
 الطيبه للشمس بن الجزري رحمه الله تعالى وقطعها الجميع
 وقوله تعالى اتخذنا سخر يا بص فوصلها ابو عمرو وحمزة والكسائي
 وقطعها البا قون اما التي ليس بعدها همزة استعجاب كثيرة
 في القرآن والله سبحانه وتعالى علم **الباب الثاني عشر**
 في الوقف على اواخر الكلم من روم واشمام وغير ذلك **ليعلم** ان الاصل
 في الوقف السكون وجرت عادة العرب انهم لا يتدرون يساكن
 ولا يقفون على متحرك اذا ابتدوا بالساكن متعزرا او متعسرو هل
 الوقف بالسكون واجب شرعي او صناعي ما لا ينبغي رحمه الله تعالى
 اليانه واجب صناعي توقفا منه في كلام من الف في الوقف والابتدا
 وخالفه بعض معاصريه وذهب الي ان الوقف بالسكون واجب
 شرعي فعلي ما قاله شيخنا اذا وقف الشخص على المتحرك لا يحرم عليه
 وفي ذلك فسحة عظيمة وعلي كلام معاصريه يحرم الوقف المتحرك
 ولا يخفى ما فيه من التضيق والمشقة ومعني الواجب الشرعي ما يثبت

علي فعله

علي فعله ويعاقب عليه عند اهل ذلك الشأن ومعني الصناعي ما لا لوم
 علي تاركه من غير عقوبة عليه اذا عرفت ذلك فالحكمة الموقوف عليها
 لا تخلو حال اخرها من امرين وذلك اما ان يكون قبله حرف مد او لاقان وقع
 قبله حرف مد نحو قوله ان الله عز وجل غفور انا انزلناه واياك نستعين ففيه
 ففيه ان كان منصوبا او مفتوحا ثلاثة اوجه المذيق ثلاث الفات
 والتوسط بقدر الفين والقصر بعد الف وان كان مجرورا او مكسورا ففيه
 ذلك بالروم علي القصر وحكي شرح جريان الروم في الثلاثة وهو ضعيف
 وان كان مرفوعا ومضموما ففيه الاربعة التي في المجرور ويندمع
 ذلك الاشمام مع المد والتوسط والقصر وان لم يكن قبله حرف مد
 فان كان منصوبا او مفتوحا ففيه السكون المجرور لا غير نحو قدر وشكر والكثير
 وان كان مجرورا او مفتوحا او مكسورا نحو قوله تعالى لقد جئت بمحرما
 وانا انزلناه في ليلة القدر ففيه السكون المجرور والاشمام
 نحو قوله تعالى من قبل وقوله تعالى هو الا بتر ففيه السكون المجرور والاشمام
 والروم وعرفه العلماء اعني الروم بانه الاثنيان بثلاث وعرفوا الاشمام بضم
 الشفتين فرحة بينهما اشارة الي الفضة ونوع العلماء تلك الحركات من رفع
 وضم الي اخر ما تقدم لاجل الفرق بين حركات الاعراب والبناء وجعل سبويه
 الروم جاريا في الحركات الثلاث ومنعه علما هذا الشأن في المنصوب والمفتوح
 واعلم ان هذا التامث كرمية ونعمة وعار من الشكل كقوله تعالى لم يكن
 الذي كفروا اومسما لجمع من نحو عليهم واليه لم يدخله روم ولا اشمام
 اتفاقا واختلفوا في هاء الضمير اذا انصرت ما قبلها وانكسر وكان قبل ذلك
 الضمير واو او بل مجوز الروم والاشمام جماعة ومنعهما اخرون مثال
 ما قبله ضمرا وكسر يعلمه ويأتيك به ونحو ذلك ومثال ما قبله واو عقلوه
 وشروء مثال ما قبله يا فيه وعليه تسمية ليعلم ان في القرآن سبعة
 عشر موضعا لا يجوز تقمير الوقف عليها ولا الابتداء بها بعد ها وان

من اعتقدها لمعناها حين الابتداء بما بعد ها كبر وان كان في صلاة
بطلت بالاجماع الاول لا يجوز ان يقف علي قوله تعالى فلما اذات
ما حوله وبيئتي بقوله تعالى ذهب الله بتورهم الثاني ان يقف
علي قوله تعالى فقال لهم ثم بيئتي بقوله تعالى الله موتوا الثالث
ان يقف علي قوله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ثم بيئتي
بقوله تعالى ان الله فقير الرابع ان يقف علي قوله تعالى وقالت اليهود
والنصارى ثم بيئتي بقوله تعالى نحن ابنا الله الخامس ان يقف
علي قوله تعالى فبعث ثم بيئتي بقوله تعالى ابدى عزرا ومن ذلك
قوله تعالى وقالت اليهود ثم بيئتي بقوله تعالى ابدى الله مغلولة
السادس ان يقف علي قوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ثم بيئتي بقوله تعالى
ان الله هو المسيح ومثله لقد كفر الذين قالوا ثم بيئتي بقوله تعالى
ثالث ثلاثة السابع ان يقف علي قوله تعالى وما لنا ثم بيئتي بقوله تعالى
تعالى لا نؤمن بالله ومن ذلك الذين قالوا ثم بيئتي بقوله تعالى
انا نصارى الثامن ان يقف علي قوله تعالى وقالت اليهود ثم
بيئتي بقوله تعالى عزير بن اسه ومثله وقالت النصارى ثم
بيئتي بقوله تعالى المسيح بن اسه التاسع ان يقف علي قوله تعالى
لغي ضلال ميين ثم بيئتي بقوله تعالى اقتلوا يوسف العاشر
ان يقف علي قوله تعالى وما انتم بمصرخي ثم بيئتي بقوله تعالى
انحر كفرت الحادي عشر ان يقف علي قوله تعالى لم يكن ثم بيئتي
بقوله تعالى له شريك في الملك الثاني عشر ان يقف علي قوله تعالى
وانهم لحاذبون ثم بيئتي بقوله تعالى اصطفى البنات علي البنين
الثالث عشر ان يقف علي قوله تعالى اذا ضربن ثم بيئتي بقوله
الله كثير الرابع عشر ان يقف علي قوله تعالى الامن تولى وكفر عذبه
ثم بيئتي بقوله تعالى الله العذاب الاكبر الخامس عشر

ان

ان يقف علي قوله تعالى ان الانسان لغي خسر ثم بيئتي بقوله تعالى
الا الذين امنوا السادس عشر ان يقف علي قوله تعالى فويل للمصلين
ثم بيئتي بقوله تعالى الذين هم عن صلاتهم ساهون السابع عشر
ان يقف علي قوله تعالى لا اعيد ثم بيئتي بقوله تعالى ما تقيدون
والله سبحانه وتعالى اعلم الياس الثالث عشر في بيان الوقف
علي بلي وكلا ليعلم ان بلي وقف في القران في اثنين وعشرين موضعا
وانها علي ثلاثة اقسام قسم تجاز الوقف عليه وقسم تمتنع الوقف
عليه وقسم اختلف فيه فمنهم من جوز الوقف عليه ومنهم من
منعه اما ما جاز الوقف عليه ف عشرة مواضع منها ثلاثة في البقرة
قوله تعالى ام تقولون علي الله ما لا تعلمون بلي وقوله تعالى ان كنتم
صادقين بلي وقوله تعالى اولم تؤمن قال بلي ومنها واحد بال
عسرا ن ويقولون علي الله الكذب وهم يعلمون بلي ومنها واحد
بالاعراف قوله تعالى الت بريم قالوا بلي ومنها اول موضع النحل قوله
تعالى ما كنا نعمل من سوء بلي ومنها موضع يسس قوله تعالى بقادر
علي ان يخلق مثلهم بلي ومنها موضع بقا قوله تعالى قلوا اولم
تكن تاتكم رسلكم بالبينات قالوا بلي ومنها اول حرفين بالاحقاف
قوله تعالى ان يحيا لموتي بلي ومنها موضع بالانشقاق
قوله تعالى انه ظن ان لن يحور بلي واما ما تمتنع الوقف عليه
ف سبعة مواضع اولها بالانعام قوله تعالى قال اليس هذا بالحق
قالوا بلي وربنا واثنيها الثاني من النحل قوله تعالى بلي وعدا عليه
حقا واثنيها يساء قوله تعالى قل بلي وربنا لانا ننبئكم ورايها بلي
في الاول منها قوله تعالى بلي قد جاتك اياتي وخامسها بالاحقاف
في ثاني حرفها قوله تعالى قالوا بلي وربنا وسادسها بالانعام
قل بلي وربنا لتبعثن وسابعها بالقيامه قوله تعالى بلي قادرين علي

ان نسوي بنا انه في هذه السبعة احرف منع الوقف عليها خلق
 كثير ونحو الوقف عليها جماعة فليكون واما ما اختلف فيه
 فخمسة احرف الاول منها بال عمران قوله تعالي بثلاثة الا حرف اللام
 منزلي بلي والثاني منها بتنزيل قوله تعالي قالوا بلي ولكن حقت كلمة
 العذاب علي الكافرين والثالث منها بالزخرف قوله تعالي بلي ورسلنا
 لديهم يكتبون والرابع منها بالجدد قوله تعالي قالوا بلي ولكنكم
 فتنتم انفسكم الخامس منها بالملك قوله تعالي بلي فذجانا نذر فذكر بنا
 هذه الخمسة مواضع منهم من جوز ومنهم من منع والاكثر
 علي المنع وفي جميع ما تقدم اقول اصحها ما ذكرناه في خمسة
 الواقع من لفظ نعم في القرآن اربعة مواضع يوقف علي واحد منها
 والثلاثة الباقية لا يوقف عليها ولا يبتدئ الا بها فاما الذي
 يوقف عليها فهو الاول من الاعراف قوله تعالي فيمهل وجدتم ما وعد
 ربكم حقا قالوا نعم والثلاثة الذي لا يوقف عليها قوله تعالي قال نعم
 وانكم لمن المقربين بالاعراف وقوله تعالي وانكم اذ انتم المقربين بالشعرا
 وقوله تعالي قل نعم وانتم داخرون بالصفات بالصافات ونظم بعضهم
 ما يجوز الوقف عليه في بلي وما لا يجوز وما فيه الخلاف وكذا ما وقع
 من لفظ نعم ما يجوز الوقف عليه وما لا يجوز فقال

حروف بلي عشرون واثنان جات	خمس وعشرون في القرآن بسورة
ثلاثة اقساما في منع بدئها	بكل اذ الم تاتي في فتح ابي
وقال اذ الم يتصل قسم بها	ابو عمرو والدوري تقف بكفاية
فاللهما عشر ويختار وقفها	عليها الذي جمع من الناس جملة
فست باعراف ونحل وغافر	ويبس وانثقت والاحق الاثنت
واربع زبورين والثاني سبعة	تقابن وانعام سباصع قيامه

ففي

ففي النحل والاحقاف ثمان واول تنزير امنع وقفها ببصيرة
 وثالثها في زخرف وحديدها وملاك وتنزير واخر كلمة
 بزهر فم هذا الخمس خلفهم ومختار مكي الوصل في الخمس مت
 وفي الكل اقول سوى ما ذكرته وحسن جميع ليس يعني بوصلة
 نعم اربع قف بهذا الاعراف وامنع بغير لذي وقف وعند البداية
 واما ما وقع في القرآن العظيم من الالفاظ التي يمتنع فيها وينبغي
 للطالب ان يستفيد بمعرفتها قوله تعالي كلا وليس في النصف الاول
 منها شيئا وانما وقعت في الثاني منه جملة ما وقع ثلاثة وثلاثون
 موضعا يوقف علي اربعة عشر موضعا منها وليس الوقف علي
 واحد منها واجبا خلافا لما قاله الشيخ عبد المنعم بن عيسى رحمه
 الله تعالي بل الوقف عليها مستحب كما تقدم فاما المواضع
 الذي يوقف عليها من الاربعة عشر المذكورة في قوله تعالي
 بمن تم عند الرحمن عهدا كلا وبها ايضا يكونوا الهمز عن كلا
 وبسورة المومنين قوله تعالي اعلم صالحا فيما تركت كلا وبسورة
 الشعرا مواضع قوله تعالي فاخاف ان يقتلون قال كلا وقوله
 تعالي انا لمدركون قال كلا وبسورة سبا قوله تعالي الحقم به
 شرعا كلا وبسورة ساد مواضع قوله تعالي شر ينجيه كلا
 وقوله تعالي حنة نعيم كلا وبسورة المدثر قوله تعالي ان ازيد
 كلا وقوله تعالي منشرة كلا وبسورة عبس موضع قوله
 تعالي فانت عنه تلهي كلا وبسورة النطيف قوله تعالي
 قال اساطير الاولين كلا وبسورة الفجر قوله تعالي فيقول ربي
 اهانني كلا وبسورة الحمزة قوله تعالي تحسب ان ماله
 اخلده كلا واما التي لا يستحب الوقف عليها وصرح بن غلبون

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بعد الجواز بل صرح بتكفير من وقف عليها وقد عرفت منعه
 بما تقدم تسعة عشر يسورة المدثر موضعان قوله تعالى
 كالا والقمر وقوله تعالى كالا انه تذكرة وبسورة القيامة ثلاثة
 مواضع قوله تعالى كالا لا وزر وقوله تعالى كالا بل تحبون العاجلة
 وقوله تعالى كالا اذا بلغت التراقي وبسورة النبا موضعان قوله
 تعالى كالا سيعلمون وقوله تعالى ثم كالا سيعلمون وبسورة عبس
 قوله تعالى كالا ما بغض ما امرة وبسورة الانفطار كالا بل تكدبون
 بالدين وبسورة النطفيث ثلاثة مواضع قوله تعالى كالا ان كتاب
 الفجر وقوله تعالى كالا انهم عن ربهم وقوله تعالى كالا ان كتاب
 الابرار وبسورة الفجر كالا اذا دعت الارض وبسورة العلق ثلاثة
 مواضع قوله تعالى كالا ان الانسان ليطغى وقوله تعالى كالا ان لم
 ينته وقوله تعالى كالا لا تطعه وبسورة التكاثر ثلاثة مواضع
 قوله تعالى كالا سوف تعلمون وقوله تعالى ثم كالا سوف تعلمون
 وقوله تعالى كالا لو تعلمون علم اليقين وحكي بعضهم انه لا يعرف
 الا على احد عشر موضعا وضعف الوقف على ثلاثة من الاربعة
 عشر المتقدمة وهي الوقعة بعد وقد نظر العارف بالله العظم الرباني
 سيدي عبد العزيز الدررني ما يجوز الوقف عليه منها وما لا يجوز

فقال
 كالا لها وجهان معنى الزجر وقيل بل جات بمعنى حقا
 وهي ثلاث وثلاثون استمع وكلمتها في السور المحكية
 فالوقف عنده باحدى عشرة في من يم عهدا وعزا كالا
 والردع فالوقف عليها بحرف اثبت بها ما بعدها يلحق
 والكلمة في النصف الاخير فاتبع وقسمت القرآنية المرصبة
 اذ فيه معنى الردع اقوي شهيرة وصالحا فيما تركت تتالي

وشركا

وشركا في سبا وفي سال وان ازيد ثم مع منشرة
 ثم الاساطير لذي النطفيث اخذها كالا فخذ جهمرة
 اولها باصاح كالا والقمر وتحتها ثلاثة في السورة
 عنه تلهمي ثم شاشنشرة ثلاثة في سورة النطفيث
 والفجر حرف بعد حيا جها واول في سورة النجاش
 واربع لا تتندي ولا تقف حرفان ثم فصلها في النبا
 حرفان ثم قبلها في النبا وانسان قال قبلها في الشعر
 وانسان قال قبلها في الشعر وللنقيب الوقف فيها مطلقا
 وقال بمعنى الكل حقا يكفي وعن ابي خاتم المسدد

الباب الرابع عشر في بيان من كتبها او عدت المصاحف التي كتبت لي عام
 ومن كتبها او عدت المصاحف التي كتبت لي عام ان القرآن
 لم يجمع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في مصحف واحد
 وكانوا يكتبون ما نزل على الاكثاف والعصب والحقاق فلما قبض

بعد تعبير ثم بيحه نزل حرفان في مدثر متبشرة
 اهانت في الفجر بالنطفيث والابتداء في ثمان عشرة
 واخر السورة حرف قد ظهر وفي النبا اولها مشهورة
 ورعيك كالا الذي المنعطفة غير الذي قدمت بالنطفيث
 وبعده اثني ثلاث عما وثالث فيها تغير زا حشر
 وهي بمعنى هذه كما عرف والثاني في زكائر قد وحيا
 والثاني في زكائر قد وحيا صل قبلها وبعدها بالاسرا
 صل قبلها وبعدها بالاسرا وقال معنى الردع فيها اطلقا
 قول ابن الانبار يغير خلف يقول معناها الا وينتدي
 حف

فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وافضت النبوة الي
ابي بكر رضي الله عنه قاله اهل الجماعة وكان مسيما الكذاب
لعمركم الله تعالى عندهم وكانوا يعتقدون بقوله وكان حيارا عنيدا
وكان فصيرا القامة كبير البطن رقيق الساقين ضيق ما بين المنكبين
حاجظ العينين طويل الوجه قليل شعر الحمية افطس البطن اصفر لون
الوجه ادعى النبوة وكان يرسل الي النبي صلى الله عليه وسلم من يسمع
القران خفية وياتيه بذلك فيقول لمن عنده هذا انزل علي فيسبب سنون
ذلك منه ويعتقدون فيه الي ان قسما القران وظهر فخذ له الله تعالى وكان
يرسل الي النبي صلى الله عليه وسلم في كتبه يقول من مسيما رسول الله
الي محمد بن عبد الله اعلم اني قد اشركت معك في امر النبوة فاجعل الامر
بيني وبينك فارسل النبي صلى الله عليه وسلم مع عمر بن امية الضمري
يقول من محمد رسول الله الي مسيما الكذاب اما بعد فاسلام علي من اتبع
الحمدي وحشي عواقب الردا واطاع الله ورسوله فاسلم تسام واجمع
عما انت عليه يكون لك مالنا وعليك ما علينا انتهى كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمعنى فلما وصل اليه الكتاب لم يتوب عن كذبه
وازداد في طغيانه وعتوه وصار ياتي بهذيان وقال لجماعة
سوف اعمل لكم قرانا وذلك من خرافاته وحنونه من كلامه الكثيف
الذي نشأ عن عقل سخيف انه قال عملت لكم الليلة سورة من القران
وهي والطاحنان طيننا والزراعات زرعا الي اخر ما قال لعنه الله ومما قيل
عنه انه اتى بسورة يزعم انها تنضاهي سورة الفيل فقال الفيل ما
الفيل له بان طويل ويطن كالزنبيل طقوا فاناهم الطوب كان عليهم
يوم مفضوب وذكر غير هذا مما لا يطول بذكره شذون الصديق
رضي الله عنه ارسل له خالد بن الوليد والبرابن مالك وجماعة
كثيرين من الصحابة رضي الله عنهم فقاتلوه قاتلا شديدا
حتى كاد المسلمون ان يهزموا فكر عليهم البرابن مالك وضايقه

مضايقة

مضايقة شديدة فحرب هو ومن معه في حديفة هناك واغلقوا
بابها فحمل البرابن مالك علي درقته والتي عليهم بالحديفة فقاتلهم
قتالا شديدا وفتح الباب للمسلمين فدخلوا عليه فقتلوه ومن
معه وقتل في تلك الغزوة ممن كان يحفظ القران سبعماية فجيء الي
ابي بكر رضي الله عنه وقيل له يا خليفة رسول الله قد علمت ما نزل
يا لمسلمين وقتل القران فاكتب القران ليلا يضيع امره فانك تزي ما حل
يا هله وكان ممن ساله في ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال
كيف افعل شيئا لم يامر رسول الله صلى الله عليه وسلم به بشي فقال
له عمر والله انه خير فاطعني في ذلك فلم يزل به حتى شرح الله صدره
لذلك فارسل الي زيد بن ثابت رضي الله عنه وامره بالكتابة فقال
ما قال ابو بكر وامتنع من ذلك فلم يزل به الصديق حتى شرح الله صدره
لذلك فقال والله لو كان في ثقل الجبال لكان اسمي علي من كتابة
حرف من كتاب الله عز وجل لم يامر في رسول الله صلى الله عليه
وسلم بشي فيه ثم شرع في الكتابة بعد ان استخضر الاكتاف
والعصب والعمقان فما زال يكتب بنقح واجماد الي ان جالي سورة براء
فقد اخرها ففتش عليها فوجدتها عند خزيمة ابن ثابت رضي الله
عنه ثم لم يزل يكتب حتى جالي سورة الاحزاب قال رضي الله عنه
فوجدت اية كنت احفظها اذا سمعتها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ففتشت عليها فوجدتها عند خزيمة المذكور رضي الله
عنه وهي قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
الي اخر الاية ثم لم يزل يكتب حتى تم القران في اوراق مجمعة ولم
يجعلهم مصحفا علي ما هو مشهور الان **تنبيه** في الخفاف بكسر اللام
وفتح الخاء المعجمة بعدها الف في اخرها فاء الحجارة الرقيقة واحدها
لخف والعصب بضم العين والسين المهملتين جمع عصب اسمر عدور
الجريد الخفاف المشهورة الان وقيل انها اسم لطلق الجريد فلما انتهى



زيد ذلك مكث عند الصديق الي ان حضره ملك الموت فسلم الصديق
الي الفاروق رضي الله عنه فلم يزل عنده الي ان مات فاخذ تمام المؤمنين
حفصة بنت عمر رضي الله عنه فام تزل عندها الي ان وقعت غريرة
اربعين سنة في نوبة عثمان رضي الله عنه فاختلف الناس في القرب
اختلافا كثيرا وهموا ان يقتلوا بسب ذلك فيما حذبه بن الهيثم
رضي الله عنه الي عثمان وقال يا امير المؤمنين ادرك القرآن لئلا يختلف
الناس فيه اختلافا اليهود والنصارى فقد وقعوا بسب الاختلاف
في امر عظيم واعتزل الناس بعضهم بعضا فاكتبه بمصنف يرجع
الناس اليه فلم يزل حذيفة يعثما ان رضي الله عنه ما احتجني بشرح
صدره الي ذلك فارسل عثمان الي حفصة رضي الله عنها وسألها
في الصحف ليكتب منها مصنفاتم يعيده اليها فاستخضر زيد بن
ثابت ومعه جماعة من قريش قيل انهم سبعة وقيل ثمانية وحي
بن جبارة في شرحه لرأية الامام الشاطبي انهم خمسة ولم يراة
لغيره اما السبعة فهم زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وعبد الله
بن عباس وعبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمر بن العاص
وابان بن سعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث وعلي القول بانهم
ثمانية فزيد بن ثابت وعلي ذلك مجمع بن جارية والذي حكاه بن جبارة انهم
زيد بن ثابت المتقدم وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص
وعبد الله بن هشام وابي انتهى ما ذكره بن جارية وقد ذكرنا
وعلى ذلك مجمع كسرت ضبطه صاحب القاموس ابن جارية ضبطه
الحافظ الجواليقي النسابة بالخير في كتاب المقدمة الفاضلية وهذا هو
مضبوط بالخير في مع الصياغة للحافظ بن همد في ترجمة بن مجمع خطه
وفي التبصرة للحافظ بن حجر ومجمع من جمع القرب الا يسيرا اخرج حديثه
للشيخان وابن ماجه والترمذي وابوداود انتهى من خط السيد محمد
مرضى حفظه الله تعالى وقد ذكرنا في رواية ابي اسعيد بن العاص
مع ان المذكور في كلام غيره ولم يذكر في كلام غيره ابي

وذكر

وذكر في روايته عبد الله بن هشام مع ان المذكور في كلام غيره
انه عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فانظره مع كلام غيره فان فيه
صعوبة لا تخفى اللهم الا ان يكون اختلافا بحسب الرواية ثم ان
عثمان رضي الله عنه قال للصحابة الذين تقدم ذكرهم اكتبوا واذا
اختلفتم في شئ فاجعوني فيه فاختلفوا في قوله تعالى ان اقتد فيه
في التابوت فقال بعضهم تكتبها بالباء المجرورة وخالف بعضهم وقال
تكتبها بالياء المربوطة فاجعوا عثمان في ذلك فقال اكتبوا بالياء المجرورة
فانما اللفظ قريش وتكتبوا كما امرهم به فلما فرغوا من الكتابة راجعوا عثمان
رضي الله عنه فامرهم ان يكتبوا مصاحف متعددة وانما امرهم بذلك
لاجل ان يرسل كل مصحف الي مصر من الامصار وفعل ذلك لعموم
نفع المسلمين تنبيه كتابة المصاحف التي كتبتها الصحابة كانت
بغير شكل ونقط ثقتا وانما فعلوا ذلك لتخيل الكلمة الفية والخطا
والتدبير والتأنيث والاسم والفعل وغير ذلك فتكون كل قراءة جارية
على رسم المصحف اذ لو ضبط بوجه واحد لتوهم الخطا في القراءة المتواترة
ويختلفوا في عددها فقيل انها اربعة وهو الذي اتفق عليه اكثر العلماء
وقيل انها خمسة وقيل سبعة وقيل ثمانية اما كونها اربعة فقيل
ان في مصحفا بالمدينة وارسل مصحفا الي الشام ومصحفا الي الكوفة
ومصحفا الي البصرة واما كونها خمسة فالاربعة المتقدم ذكرها
والخامس ارسله الي مكة واما كونها سبعة فالخمس المتقدم ذكرها
والسادس ارسله الي البحرين والسابع ارسله الي اليمن واما كونها ثمانية
فالسبعة المتقدمه والثامن كان لعثمان خاصة نفسه بقراة
وهو الذي قيل وهو بين يديه حال القراءة ووقع اكثر الدم على سورة
براه وقل علي قوله فسيكفيكم به الله وهو السميع العليم وما قيل ان
بالجامع الازهر مصحف لعثمان فهو قول ضعيف لم يرجح ولم يثبت
ولما قتل عثمان رضي الله تعالى عنه اخذ ذلك المصحف الذي كان

بقرائه وتغيب ولم يقع احد علي خبر صحيح فيه روي هذا القول اعني
تغيب المصحف عن الامام مالك رحمه الله تعالى وروي عن ابي عبيد
القاسم بن سلام رضي الله عنه قال رايت مصحف عثمان وابصر
الدم عليه ببعض خزائن الملوك ورد ما قاله ابو عبيد وقال شيخنا
رحمه الله تعالى العلامة ابو جعفر بن النحاس واستشهد بقول مالك
المتقدم قبل قول ابو عبيد وقال شيخنا رحمه الله تعالى نقلا عن الشمس
بن الحرزي انه قال ذهبت الي المدرسة الفاضلية لما سمعت ان مصحف
عثمان بها ففتشت فاخرج لي فانظرت الي قوله تعالى ولا تحين منا حين فوجدت
ولا تحين منقطعاً عن حين ثم ان المدرسة المذكورة خربت ولم يبق فيها
شي من الكتب بل صارت موقفاً للحمير وهي موضع يعرف بدرب ملوحيه
وكل هذه اقوال سيقت علي سبيل الظن لا القطع او تقدم ان المصحف لم
يوقع له علي خبر صحيح والصحيح ان عثمان لم يكتب في المصاحف بيده
حرفاً واحداً امر الصحابة المتقدمين ذكر بالكتابة فلا يشكلك عليك ذلك
تثمة قال الامام مالك بن انس رضي الله عنه يكتب القرآن على الرسم
الذي رسمه عليه الصحابة ولا يكتب علي ما احدث الناس الا ان بشر
الي رسمه الذي كان فيه وروي عنه ان جعل هذا في غير الصبيان في المكاتب
فيستنوا علي كلامه وانما كتب لهم بالشكل والنقط ليعرفون ضبط
القران فيحذرون عن اللحن فيه علي قول مالك تحرم الكتابة علي غير
رسم المصحف واعتمد جماعة من العلماء جواز كتابة المصحف بالشكل
والنقط لانه اضبط للنقطه واختلفوا في من شكل المصحف ونقطه فقيل
انه ابو الاسود الدؤلي واسمه طالم بن عمرو وقيل انه نصير بن عاصم
وهو الذي خمس القرآن وعشره وقيل انه يحيى بن يعمر وفعل ذلك
با م بن سريين وقيل غير ذلك والله سبحانه وتعالى اعلم
الباب الخامس عشر في بيان المقطوع والموصول
ليعلم ان المقطوع والموصول وقع في القرآن في مواضع متعددة

فتقطع

فتقطع ان عن لافي مواضع عشرة وهي حقيق علي ان لا اقول علي الله
الا الحق وان لا يقول علي الله الا الحق كلاهما بالاعراف وقوله تعالى ان لا
يلجأ من الله الا اليه بمرارة وقوله تعالى وان لا اله الا هو يهود وات لا
تعبد والا اله الاي اخاف عليكم بها وان لا تشرك بي شيئا بالحق وان لا
تعبدوا الشيطان ببس وان لا تعبدوا علي الله بالدخان وان لا يشركن
بالله شيئا بالامتحان وان لا يدخلنهما اليوم بالقلم هذا علي سبيل الترتيب
ولم يلزمه الشمس بن الحرزي ولضيق النظم عليه وما عدا ذلك موصول
كقوله تعالى الان تعبدوا الا اله اولي يهود والايحوج اليهم قولاً بطله وغير
ذلك ومن المقطوع قوله تعالى عن ما نهول عنه بالاعراف وكذلك
تقطع من عن ما بقوله تعالى من ما ملكت ايما تك بالنساء وقوله تعالى من
ما ملكت ايما تك بالروم واختلفوا في قوله تعالى وانفقوا مما رزقناكم
بالمنافقين فقطعت في بعض المصاحف ووصلت في بعضها قال
وثبت القطع في قوله تعالى ام من يكون عليهم وكهلاً بالنساء وام من
اسس بمرارة وام من خلقنا بالصفات وام من ياتي امنا بقصدت
وما عدا ذلك من نحو قوله تعالى ام من لا يهدي بيونس وام من
خلق السموات والارض وثلاثة بعدها بالتمل موصول وكذلك
تقطع ان عن ما من قوله تعالى وان ما نرينك بالاعد وما عدا هذا
الموضع من قوله اما نرينك بيونس وغافر واما تخافن بالا نعال
وما فتح من اما من نحو قوله تعالى اما يشركون موصول وكذلك
تقطع حيث عن ما في قوله تعالى وحيث ما كنتم في موضع البقرة وكذلك
تقطع ان المفتوحة الهجزة عن لم في قوله تعالى ان لم يكن ريبك
بالانعام وان لم يرب احد بالبلد وكذلك تقطع ان عن ما في قوله
ان ما توعدون لان بالانعام وما عداها من نحو قوله تعالى انما
صنعوا بطله واما توعدون بالذاريات والمرسلات موصول وكذلك
تقطع ان عن ما في قوله تعالى واما يوعدون بالجم والعمان واختلفوا
في قوله تعالى واعلموا انما غنمتم بالا نعال واما عند الله هو خير لكم

بالنخل وما عدا ذلك من نحو قوله تعالى فاعلموا انما علي رسولنا
البلاغ المبين بالمايدة وقوله تعالى فانما علي رسولنا البلاغ المبين
بالتقارب موصول وثبت قطع نخل عن ما في قوله تعالى واتاكم
من كل ما سالتوه بابراهيم واختلفت المصاحف في قوله تعالى
علماء ردوا الى الفتنة بالنساء وكلما دخلت امة بالاعراف وكلما
جاء امة بالمؤمنين وكلما التي فيها فوج بالملك وما عدا ذلك
من نحو قوله تعالى فاعلموا انما علي رسولنا البلاغ المبين
او قد وانما الحرب اطفاها الله موصول وثبت القطع في بعض
المصاحف والوصل في البعض الاخر في قوله تعالى قل ليس ما يامركم
بالبقرة وانفقت المصاحف علي الوصل في قوله تعالى بسببها الشزول
بالبقرة وبسببها خلفتموني بالاعراف وما عدا الموضوعين منقطع
وكذلك ثبت في نحو قوله بسس ما شروا به انفسهم لو كانوا
وليس ما قدمت لهم انفسهم وليس ما كانوا يعملون وغير ذلك
واختلفت المصاحف في قطع غيرها في عن ما ووصلها في عشرة
مواضع وهي ليلوكم في ما انا لكم بالمايدة والانعام وفيما اوحى الي
بالانعام ايضا وفيما استنهم بالانبياء وفيما اوضتم بالنور وفيما
فعلن الثانية من البقرة وفيما لا تعلمون بالواقعة وفيما رزقناكم
بالرؤم وفيما هم فيه يختلفون وفيما كانوا فيه يختلفون كلاهما
بالزمر وانفقت المصاحف علي قطع في عن ما قوله تعالى اتركون
في ماها هنا امين بالشعر هذا ما قاله ولد الشمس بن الجزي
في شرح منظومة ابيه وهو الحق الذي عليه علم الراسم وعكس ذلك
شيخ الاسلام جعل العشرة متفقا علي قطعها وحتى الخلاق فيما
في الشعر ولا اعلم من ابن اخذه وما عدا ذلك موصول بالتقارب
المصاحف وذلك في نحو قوله تعالى فيما فعلن في انفسهن بالمعروف

الاول

الاول من البقرة وفيما اخذتم بالانفال وغير ذلك ما انفقت
المصاحف علي وصل فانها تولوا بالبقرة وايضا بوجه بالنخل
واختلفوا في قوله تعالى ايما كنتم تعدون بالشعر وايضا
تقفوا بالاحزاب وايضا تكونون يدرككم الموت بالنساء وما عدا
ذلك منقطع من قوله تعالى فاستبقوا الخيران اي ما تكونوا
يات بكم الله جميعا بالبقرة وايضا ما كنتم تدعون بالاعراف
وايضا ما كنتم تشركون بغافر وايضا ما كانوا بالمجادلة وانفقوا
علي الوصل بقوله تعالى فام يستحيونكم به يوم وما عدا ذلك
منقطع من نحو قوله تعالى فان لم يستحيوكم بالقصاص
فان لم تفعلوا بالبقرة وغير ذلك وانفقوا علي الوصل في قوله تعالى
ان يجعل لكم بالكهف والي تجمع عظامه بالقيامه وما عدا ههنا
من نحو ان ينقلب الرسول بالقطع وان لن تقول الانس والجن
بغل اوحى وان لن نقدر عليه احد بالبلد مقطوع وانفق
الوصل في قوله تعالى لكيلا تحزنوا بالاحزاب ولكيلا يعلم بالحج
ولكيلا يكون عليك حرج بالاحزاب ولكيلا تأسوا بالحدود وما
عدا ذلك من قوله تعالى لكي لا يعلم بالنخل ولكي لا يكون علي المؤمنين
حرج بالاحزاب ولكي لا يكون دولة بالحشر مقطوع وثبت
قطع عن عن من قوله تعالى عن من يشا بالنور وعن من تولى بالزيم
وما عدا ههنا موصول وثبت قطع يوم عن ههنا بغير من قوله
تعالى يوم هم بارزون ويوم هم علي النار يفتنون بالذاريات
لانهم مرفوع بالابتداء فيهما فالمناسب القطع وما عدا ههنا من
نحو قوله تعالى يومهم الذي بالزخرف والطور والمعارج موصول
وثبت قطع لام البحر عن ما بعدها من نحو قوله تعالى فما لها ولا
القوم بالنساء وما عدا هذا الكتاب بالكهف وما عدا هذا الرسول
بالفرقان وما عدا الذين كفروا بالمعارج وما عدا الاربعة من نحو قوله
تعالى فما لكم كيف تحكمون وما لك لانا وما لاحد عنده

من نعمة تجزي موصول وابوعمر ويقف في الاربعة المتقدمة
علي ما والكساي علي ما وعلي الامم والباقون علي الامم اتباعا
للسموم ما في الاربعة للاستغفار وذكروا بعضهم ان الناس قول
تعالى ولان حين مناص متصلة وغلط قابله والصواب انها
منقطعة ولا في قوله تعالى ولان حين نافية دخلت عليها التا
علامة لتانيث الالمام كما دخلت علي رب وشرك ذلك ووقف
عليها الكساي بالها والباقون بالتاء وثبت الوصل في قوله تعالى
كالوهم او وزنوهما بالبطنيين بمعنى انهم لم يكتبوا بعد الواو
الفا وثبت وصل ال ويا التداوها التنبيه بما بعدها الفظا
وخطا في نحو قوله تعالى الارض والانسان ويا ابراهيم ويا ادم
وها انتم ههنا وهو لا تنمة رجا نعم بالبقرة والنساء
وهما بالاعراف ورجما بالحجر موصول وكذا كل كلمة علي حرف
واحد نحو بالله ورسوله وكذا ينوم بظه واما قال ابن اوم بالاعراف
فمقطوع ثم في المنقطع يوقف علي اخر كل من الكلمتين بخلاف الموصول
فلا يوقف علي اخر الكلمة الاولي منهما واما ويجان بموضعي القصاص
فاليا فيهما متعلقة بالكاف ووقف ابوعمر وعلي الكاف والكساي
علي اليا والباقون وقفوا علي ان من الاول وعلي انه من الثاني وويك
كلمة تندم وتنبيه علي الخطا واعلم ان كل اسم مناد يضافه
المتكلم الي نفسه تستغف البامنه في الرسم نحو يقوم عبد الله
ويا قوم اذكروا نعمة الله ورب ارجعون ويا عباد الذين امنوا
اتقوا ربكم الا يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة بالعنكبوت
ويا عبادي الذين اسرفوا علي انفسهم بالزمر واليات ثابتة فيهما اتفاقا
واختلف المصاحف في قوله تعالى يا عبادي لا خوف عليكم بالزخرف

وحذفت

وحذفت البيا من قوله تعالى يا عباد فان تقول بالزمر السبعة والعشرة
وقفوا ووصلا الا يعقوب فانه اثبتها في الجالين وحذفت البيا
لفجر جازم من قوله تعالى فارهبون بالبقرة والنحل وكذا فان تقول
بهما ولا تكفرون بالبقرة ايضا واطيعون بال عمران وبالشعر منهما
ثمانية ايضا وبنوح والزخرف موضع في كل منهما وبالاعراف وبونس وهور
تنظرون وبالرعد مثاب وماب وعقاب وبالجم والافصحون ولا تخزون
وبالانبيا فاعبدون معا كالعنكبوت ولا تستعجلون وبالانبيا ايضا
وبالمؤمنين بما كذبون موضعات وبها ايضا فان تقول وان يحضروا
فارجعون ولا تكلمون والشعرا ان يكذبون وان يقتلون وبمدين
ويستقيين ويستغين ويحيين وكذبون وبالنمل تشهدون وان يقتلون
بالقصص وببئس بقعدون وفاسمعون وبالصافات بالصافات
سبيدين وببئس عذاب وببئس عذاب وبالزخرف سبيدين
وبالذاريات يعبدون وان يطعمون فلا تستعجلون وبالمرسلات
فكيدون وبالحافين ولي دين وكذا وسوف يوقى الله المؤمنين
واخشون اليوم ويقص الحق بالانعام ونج المؤمنين وبالواد المقدس
بطه والنازعات وبالجم لهما الذين امنوا ما قوله تعالى وادي النمل
فوقف الكساي علي التيا من وادي وحذفها الباقون وانفقوا علي
حذفها في القصاص من قوله تعالى من شاطئ الواد الايمن وانفقوا
علي الوقف باليا من قوله تعالى بيمادي العمي بالنمل وعلي حذفها
بالوصل اما قوله تعالى بيمادي العمي بالروم فوقف حمزة والكساي
علي اليا من هادي وحذفها الباقون في الجالين وانفقوا المصاحف
علي حذف البيا من يردن الرحمن ببئس وفتحها ابو جعفر في الوصل
وانفقوا ايضا علي حذفها من صال الجيم بالصافات وما تئن النذر
بالقمر والجوار المنشآت في الرحمن والجوار الكنس بالنكوير وانفقوا
علي حذف البيا من كل منون نحو غواش وناج وان وانفقوا علي

حذف اليامن هاد ووال وواق وياق الابن كثير فانتسها وبقا وحذفها
وصلا وفعل كذلك بشا وخلاق عنه بق وانفقوا على اثبات الباء في اللفظ
والخط وفي الوصل والوقف من قوله تعالى واحشوني ولا تم نعمتي بالبقرة
وياي بالشمس وانسوي بهما فاتبعوني بحسبكم الله بال عمران ولين ليد
يهدني ربي بالانعام ويوم ياتي بعض ايات ربك بهما ايضا ويوم ياتي
تاويله بالاعراف وبها ايضا فهو المهتدي وتراي واستضعفوني وكادوا
يقتلوني وبها ايضا واختلفوا في قوله تعالى تم كيدوني
فانتسها ابو عمرو وهشام بخلاف عنه وحذف في الباقون بخلاف فكيدون
جميعا يهود فانها ثابتة للجميع وما ننس ومن اتبعني يوسف
وتاتي كل نفس بالنخل فان اتبعني فلا تنسالي بخلاف عن ابن ذكوان
بالكهمف وان تعقلني ويهديني وان تاجرني بالغصص ثابتة ايضا
اولي الابد يوصل فمن يتقي بالزمر لوان الله هداي بهما ايضا لولا اخري
في المناقنين اما قوله تعالى بوني الحكمة من يشا وياي الله بقوم واني
اوف الكيل وتاتي الارض واتي الرحمن عبدا وحاضرا وليسجد الحرم وغير
محلي الصيد وادخلي الصرح وصملي القرى والبا تثبت في الوقف وتسقط
بالوصل للتعا الساكنين وكل واو في الواحد والجمع ثابت في اللفظ
والخط نحو قوله تعالى وبرحمة رحمة ربه ويعفوا عن كثير وافيضوا
وان افيضوا عليها وينواسر ايل ما قاله يجوز الله ما يشا وقالوا الان
وان تضلوا السبيل فاستبقوا الخيرات واذ تسورا المجران وما قدروا
الله وجابوا الصخر وملاقوا الله واولوا الفضل وصلوا النار وصلوا
الحجيم ومرسلوا الناقة فهي ثابتة خطا ووقفا وحذوفة للتقاء
الساكنين وقد حذفت واو الواحد من اربعة فعال رسما وهي ويدع
الانسان بالنشرو جمع الله الباطل ويوم يدع الداع وسندع الزبانية

ويقف

ويقف على قوله تعالى وصالح المؤمنين باسكان الحاذر دن الوقف
الاختياري فانه رسد بغير واو ولانه احد كجر الله الجمع وحكم
هاوم اقرا وحذف ذلك يقف بالالف على قوله تعالى دعوا لله واستبقوا
الباب وقال الحمد لله لان الالف ثابتة في الرسم فاذا وصلت حذفت
للتعا الساكنين وما حذف منه حرف العلة الجازم فانه يقف عليه
بالسكون نحو قوله تعالى ولا تنس نصيبك من الدنيا ولا باب الشهدا
اذما دعوا ومن يعش عن ذكر الرحمن ومن يتبع غير الاسلام ديننا
والله سبحانه وتعالى اعلم الخاتمة في بيان كتمان كتبت بالتا
المجروزة وفي جملة من الرسم ليعلم ان مما كتب بالتا المجروزة رحمت
وسمت كذلك في سبعة مواضع اوليك برجون رحمت الله
بالبقرة وان رحمت الله قريب من المحسنين بالاعراف ورحمت
الله وبرحمة رحمت يهود وذكور رحمت بمرجم وقوله تعالى فانظروا
انار رحمت الله بالروم وبالزحف موضعان اهم يقسمون رحمت
ربك وقوله تعالى ورحمت ربك خير مما يجمعون ومما كتب بالتا
ايضا نعمت ووقفت في احدي عشر موضع اولها قوله تعالى
واذكروا نعمت الله عليكم بالبقرة وثانيها قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا اذكروا نعمت الله عليكم بالمايدة وثالثها ورابعها المنزالي
الذين بدلوا نعمت الله كفرا وقوله تعالى وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها
كلاهما بابراهيم وثلاثة بالنخل قوله تعالى وينعمت الله هم يكفرون
وقوله تعالى واشكروا نعمت الله وقوله تعالى يعرفون نعمت الله
ثم ينكرونها وقوله تعالى الم تر ان القل تجري في البحر نعمت الله
تاسعها يقاطر قوله تعالى يا ايها الناس اذكروا نعمت الله عليكم عاشرها
قوله تعالى فما انت بنعمت ربك بكا هن ولا ممنون بالطور حاوي
عشرها واذكروا نعمت الله عليكم بال عمران وبها ايضا فعمل لعنت
الله على الكاذبين وبالنور والخامسة ان لعنت الله عليه ورسوا

بضاكل امرأة اصبغت الي زوجها بالتا المجرورة وذلك في سبعة مواضع
امرات عمران وامرات العزيز وموضعان بيوسف وقالت امرات فرعون
بالقصص وامرات نوح وامرات لوط وامرات فرعون كل من الثلاثة بالتخريم
وما عدد السبعة رسم بالها ورسموا ايضا سنت الاولين معصيت
الرسول من موضعي المجادلة بالتا ورسموا ايضا شجرت الزقوم بالدخان
بالتا وما عدد ذلك رسم بالها ورسموا ايضا سنت الاولين ولست
الله تبديلا ولست الله نحو بالا حل من الثلاثة بقا طروست الله التي
قد خلت بها في التا وما عدد الخمسة رسم بالها ورسموا قوت عيب
بالقصص وجنت نعيم بالوقفة ونعتت الله بهود وفطرت الله
وابنت عمران بالتا وما عدد ذلك رسم بالها ورسموا ايضا بالتا ونعتت
علمت ربك الحسيني بالاعراف بالتا وكل ما وقع في القرآن من لفظ علمت
وايست وغيابت وغرفت وات سواء قري بالجمع ام بالافراد رسموا بالتا
تثنيها ت احدهما وقف ابو عمرو وابن كثير والكسائي علي
مما كتبت بالتا ما تقدم بالها والباقون وقفوا بالتا فالوقف علي الهمزة
لغة قرينش وجماعة من فصحا العرب والوقف بالتالفة طوي واختلفوا
بالتا الموجودة في الوصل والها الموجودة في الوقف ايتهما اصل للاخري
فذهب سيبويه وجماعة الي ان التاهي الاصل مستدلين بحريان الاعراب
عليهما دون الهمزة وان الوصل هو الاصل والوقف عارض قالوا وانما
ابدلتها في الوقف فرقا بينهما وبين التا التي في عقريةت وخالوت
وملكوت وقال ابن كيسان بل فرق بينهما وبين التا التي بالاحقة
للفصل نحو خرجت وضربت وذهب اخرون الي انها هي الاصل وهذا
سميت ها التانيث لانتا التانيث وانما جعلوها تا في الوصل لانها
حبيد تتعاقبها الحركات وانها ضعيفة يشبهها بحروف العلة
لغنائها فقلبوها الي حرف يناسبها مع كونه اقوي منها وهو التا
التثنية الثاني ما تقدم من لفظ كلمة وايه وما شاكلها منه
ما اتفق عليه ومنه ما اختلف فيه فاما ما اتفق علي انه بالافراد

قوله

قوله تعالي وتمت علمت ربك الحسيني بالاعراف اما قوله تعالي
لولا انزل عليه اية من ربه بيونس وقوله تعالي ويقول الذين
كفروا لولا انزل عليه اية من ربه بالالف فالتا فيهما من يوسطة
وعدا ما في الانعام من قوله تعالي لولا انزل عليه اية من ربه
قل ان الله قادر علي ان ينزل اية فلا ربة بالافراد من غير خلاف
واما ما اختلف فيه فصنها وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا
قراها الكوفيون بالافراد والباقون بالجمع ومنها قوله تعالي ايات
للسايلين بيوسف قراها بن كثير بالافراد والباقون بالجمع
ومنها ايضا غيايات الحب في الموضوعين قراها نافع بالجمع والبا
قون بالافراد ومنها قوله تعالي لولا انزل عليه ايات من ربه
بالعكسوت قراها حمزة والكسائي وشعبة وابن كثير بالافراد
والباقون بالجمع ومنها قوله تعالي وهم في الغرفات امنون بسبا
قراها حمزة بالافراد والباقون بالجمع ومنها قوله تعالي علي بينة
من ربه بغا طر قراها بن كثير وابو عمرو وحفص وحمزة
بالافراد والباقون بالجمع ومنها قوله تعالي كذلك حقت
علمت ربك بغا طر ومثلها قوله تعالي كذلك حقت علمت
ربك علي الذين كفروا وان الذين حقت عليهم كلمة ربك
لا يؤمنون كلاهما بيونس قرا الثلاثة نافع وابن عامر بالجمع
والباقون بالافراد تهمت خمسة في جملة المرسوم
التثمة الاولى في بيان الالف المحذوفة اعلم ان الالف انما
خذت فوها الكثر وقدورها في القرآن ولان الناطق اذا نطق بسبا
العلمة حذت منها الالف لا ينطق الا باثبات الالف لا اختلاف
العلمة تحذفها من حذتها قوله تعالي لكن الرسول ولكن البر
ولكني اريكم ولكنكم ولكنهم واعلم ان المحذوف وقع في التا لكن

الألوكة

www.alukah.net

اي صفة وقعت سواء اتصل من اولها بشيء او من اخرها ومنهما
وسواء كانت النون مشددة او مخففة ويعلم ذلك من الامثلة
التي تقدمت ومن ذلك اوليك واويلكم في جميع القرآن يرسم
بالا الف بعد اللام ويكتب صورة المكسورة ياء حيث وقع
ومن ذلك الاي والتي يرسم بحذف الالف بعد اللام منها
وتحذف اللام التي الاولي منها كذلك ومن ذلك هانم وذلك
الكتب وذلك بانتم وبادم ويايهما في جميع القرآن ولفظ السلام
معرفا ومنكرا فترسم بحذف الالف التي بعد الهمها والذال
واليا واللام من الامثلة المتقدمة واليا التي مثل هاجي بالندا
ترسم بحذف الالف في جميع القرآن ووقع بعدها همزة كما تقدم
اولا نحو يروح ويرب ويعيسى ومن ذلك لفظ مسجد
مرفوعا ومنصوبا معرفا او منكرا مضافا او غير مضاف هو مسجد
الله وان المسجد لله ومسجد يذكر فيها اسم الله ومن ذلك الله
حيث وقع مضاف مرفوعا او منصوبا نحو لا اله الا الله والهمها
والهمك واحد والهمه هواء تحذف تحذف الالف التي بعد السين
من مسجد وبعد اللام من اله ومن ذلك المذمومة مضافا
معرفا كان او منكرا نحو تعرفهم علي الملايكة عليهما ملكة
ان الله وملائكته يرسم بالالف بعد اللام في جميع القرآن ومن
ذلك الرحمن وتبرك كقوله تعالى الرحمن علي العرش استوي وقوله
شرك الذي يبدي الملك بغير الف بعد الميم من لفظ الرحمن بغير
الف بعد الباء من لفظ تبرك ومن ذلك مسكين حيث وقع
معرفا كان او متعجرا يرسم بحذف الالف بعد السين بانفاق
المصاحف الا التي في سورة المائدة اعني قوله تعالى او كفارة طعام
مساكين فوقع فيها خلاف بين المصاحف رسمت بالالف وفي

بعضها

بعضها حذفت ومن ذلك ولاخلل من قوله تعالى لا بيع فيه
ولاخلل بابراهيم يرسم بغير الف بعد اللام الاولي ومن ذلك لفظ
عائلة وكلل مغرفا كالعائلة او منكرا نحو قوله تعالى وان كانت
رجل يورث عائلة قل الله يفتيك في العائلة وكقوله تعالى فكلوا
مما رزقكم الله خلا طيبا يرسم بغير الف بعد اللام الاولي منهما
حيث وقع في القرآن ومن ذلك لفظ الضلالة معرفا كان او منكرا
نحو قوله تعالى ذلك هو الضلل البعيد وقوله تعالى الا ان الذين
يمازرون في الساعة لفي ضلل بعيد يرسم بغير الف بعد اللام
المفتوحة ومن ذلك لفظ علم يرسم بغير الف بعد اللام نحو قوله
تعالى اني يكون لي علم ولعلمين واما العلم فعلي هذا الا فرق بين
ان يكون نكرة او معرفة مفردا او موصوفا وكل الامين وقع بينهما
الف يرسم بحذف تلك الالف نحو سلة نحو سلة وظلل والحبل وغير
ذلك وكل لفظ كثر دور في القران كالصلوات والصلحان
والطيبات يرسم بغير الف حيث وقع والكلام علي الالف المحذوفة
يطول ذكره وفي مستوفاة في الكتب الموضوعة في علم الرسم
وقد ذكرنا ما يكثر الاحتياج اليه التثنية الثانية
في زيادة الالف في بعض كلمات القرآن اعلم انهم زادوا الف
في قوله تعالى ولا تقولن لشيء في الكهف لا غير وزادتها بعد النون
وذكر بعضهم انها تزداد في جميع القرآن وقال بعضهم تزداد في بعض
الفاظ عد منها نحو من سبعة الفاظ او ثمانية وهما قولان
ضعيفان لا يعول عليهما ومن ذلك مائة ومايتين زادوا بعد
الميم منها الفا في الرسم لئلا تشبه مائة جملة قال الدالي وكان
قياسه ان تزداد الف بعد الفاء من فئة وفئتين لئلا تشبه فيه
فئة لكنهم تركوا تلك الزيادات لما قام عندهم في ذلك وما

زيد فيه الف لفظا بين حيث وقع سوا كان نعتا وخبرا كقوله تعالى
عيسى بن مريم وكقوله عزير بن ابيه ومعاذ بن فيه الف وليكونا من
الصاغرين بيوسف ولتسقا بالعلق واذا لا يتون الناس تقيرا
بالنساء واذا لا يدينون خلافاك بالاسرا بشرط ان تكون اذا وقع
غير واقعة في صدر الجواب وانما زاد واخذ الف نظر اللوقف ورسوا
اصحاب الابكة بالحجر وقاف بالالف بعد اللام اما التي في سورة الشعرا ورسوا
فرسمت بعد اللام الكينة والله اعلم التثنية الثالثة
في رسم بيا واحدة وهو يقراباين من ذلك قوله تعالى ان الله
لا يستحي ومن قوله تعالى يحيى وميت وقوله تعالى يحيى من حي
عن بيته وقوله تعالى علي ان يحيى الموتى وكلها يقراباين بانفاق
القرا السبعة والعشرة الا قوله تعالى من حي عن بيته بالانقال
فقرأها نافع وشعبة والبري باظها رياء متحركة والباقون بادغا
مها ومن ذلك قوله تعالى امين وما شاكله من نحو الحوارين
وياتين بيا واحدة ويستثنى من ذلك لفي عليين والمطففين
وهي وهي بالكهف فرسم بياين ومن ذلك ما كان يهريم كسبت
بيا واحدة ولم يرسم الهمزة صورة التثنية الرابعة
فيما رسم بياين من ذلك قوله تعالى افعيينا بالخلق الاول
ويحييكم ويحيين ويحييم ومن ذلك لفظ سيئة المفرد نحو
قوله تعالى وجزا سيئة سيئة مثلها وخرج بالمفرد ما كانت
مجموعا فانه رسم بيا واحدة كقوله تعالى سيئات ما مكروا
وسيئاتهم وغير ذلك ومما رسم بياين واخر سياتا ومكر السيئ
والمكر السيئ بفاطر ومن ذلك قوله تعالى وقالوا لولاياتنا يا ابيه
وقوله تعالى والذين كذبوا بايات الله رسوا في مصحف العرافيين
بياين ورسم في بقية المصاحف بيا واحدة وهو الاكثر والشهور

ومن ذلك

ومن ذلك مما كتب بالالف بعد ها يا قوله تعالى والسما بينناها
بايد وقوله تعالى بايكم المفتون بنون التثنية الخامسة
في الالفات التي رسمت واو من ذلك قوله تعالى فاذا قضيت
الصلوة وقوله تعالى واتوا الزكوة وقوله تعالى ادعوكم الي الخوة
بغافر وليس غيره في القران وقوله تعالى ومنوة الثالثة الاخرى
بالنجم وليس غيره ومن ذلك قوله تعالى مشكوة بالنور
وليس غيره فرسمت هذه الالف واو من الالفاظ الخمسة
التي ذكرت ومن ذلك الحيوة والريوت والعدوة فانه رسم
بوا وبعد الباء والبدال من الالفاظ الثلثة واما لفظ الحيوة
والصلوة المضافين فانه رسم الالف بقوله تعالى وما كان
صلاتهم عند البيت وعلي صلواتهم بالمعارج وفي صلواتهم
بالمؤمنين وعن صلواتهم بالماعون وقل ان صلواتي بالانعام
ولا تجهر بصلواتك بالاسرا وصلواته وتسيجه بالنور
وقوله تعالى حياتنا الدنيا وفي حياتكم الدنيا بالاحقاف
وقدمت لحياتي بالفجر وحكي وقد حكى
حذف الالف من الصلوة والحيوة المضافين من مصحف
العرافيين فعلى ذلك المصحف لم يبين للالف صورة
وهذا قول ضعيف وكافة المصاحف علي خلافا
ووقع الخلاف فيما جمع من الصلوة هل يرسم بعد الواو
الفام لا فخرم الداني اثبات الالف واضطرب قوله في جزمها
ومال الي ان الحذف ضعيف بالنسبة للاثبات والذي وقع

من الصلاة من لفظ الصلوة مجموعا اربعة الفاظ صلوة
الرسول ان صلوتك سكن لهدا صلوتك تأمر
علي صلواتهم يحفظون بالمؤمنين وهذا اخر
ما قصدناه مما يسر الله علي سمع فكري الفاتر
ونظر القاصر والله أسأل ان يجعله نافعا لمن اراده
ووسيلة للفوز اليه انه قريب مجيب ومن قصده
لا يخيب والله سبحانه وتعالى اعلم

تمت بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه والحمد لله وحده وصلي
الله علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه
وسلم تسليما وكان الفراغ من
كتابة هذه النسخة المباركة
يوم الثلاثاء المبارك سم املت
من شهر الحجة الحرام ختام
عام ١٢٨٩ من الهجرة
النبوية علي صاحبها
افضل الصلوة والسلام
وهو حبي ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي
العظيم

عنه الفقير اليه
محمد بن عبد الله
العلوي

فائدة نافع انشا الله تعالى الكريم
لقطع الزهر من العين وازالة النقطة من العين والبياض والغشاوة
والحمم الزائد وغير ذلك تاخذ الزنجار العرق الطيب ثم تاخذ بيضة
دجاجة تحرقها وتصفي بياضها وتبقي صفارها وتاخذ بيضة
اخرى تحرقها وتصفي بياضها ثم تضع الزنجار في بيضة منهما
وتغطيه بصفار البيضة الثانية وتليسهما بالعين وتبيتها
في الفون بعد ان يستهدا ثم تطلع القطعة الزنجار من البيضة
وتسحقها ثم تضيف عليها السكر النبات ثم ان كانت العين
سليمة تاخذ من الزنجار المذكور جزء ومن السكر اربعة اجزا
وان كانت العين غير سليمة تاخذ من الزنجار جزء ومن السكر جزئين
للزر وان كانت النقطة او البياض او الغشاوة تاخذ من الزنجار
جزء ومن السكر ثلاثة اجزا فهذه الفائدة لجميع امراض العين
والله اعلم